المراقب العراقي

فمن قبلني بقبول الحق
فالله أولى بالحق
الامام الحسين «عليه السلام»

صحيفة-يومية-سياسية-عامة

Almuraqeb Aliraqi Newspaper

الاربعاء 23 تموز 2025 العدد 3642 السنة السادسة عشرة

الدعاية المبكرة تلتهم موازنات الوزارات

تحذيرات قضائية من استغلال الانتخابات وقوى وطنية تصمد دفاعا عن حقوق المواطن

المراقب العراقي / سداد الخفاجي...

يترقّب أبناء الشعب العراقي، الانتخابات البرلمانية المقبلة، المقرر اجراؤها في تشرين الثاني من العام الجاري، من أجل إحداث تغيير في الطبقة السياسية، وازاحة الفاسدين واستعادة حقوقهم عبر صناديق الاقتراع، وسط مخاوف من استمرار سيطرة الأحزاب الفاسدة على السلطة نتيجة هيمنتهم على موازنات الوزارات ومؤسسات الحكومة، الأمر الذي يؤثر على حظوظ الكتل الوطنية الناشئة، والتي يعوّل عليها العراقيون في استرداد حقوقهم المسلوبة منذ سنوات.

ومع اقتراب موعد الانتخابات الذي حددته الحكومة في تشرين الثاني المقبل، بدأت الأحزاب السياسية دعايتها مبكراً، لإحكام قبضتها على السلطة مجدداً، وإبعاد أي مشروع وطني هدفه بناء دولة حقيقية يعيد الحقوق المسلوبة من الشعب العراقي، الأمر الذي يؤثر على استغلال أموال وموارد الدولة في الدعايات الانتخابية، وهو ما يتطلب رقابة جادة من مفوضية الانتخابات وهيأة النزاهة والقضاء العراقي للحد منها، بحسب مراقبين.

موازنات الدولة لم تكن وحدها ما يقلق العراقيين في الانتخابات المقبلة، بل استغلال الكتل السياسية للأحداث والقوانين كجزء من دعايتهم الانتخابية، وهو ما يُولّد نتائج سلبية سرعان ما ستتكشف بعد انتهاء الانتخابات، وعودة بعض الأحزاب الى ممارسة نهب خيرات البلاد، ونسيان حقوق المواطنين.

وحول هذا الموضوع، يقول المحلل السياسي إبراهيم السراج لـ«المراقب العراقي»: إن «المال السياسي مؤثر جداً، سواء كان داخلياً أو خارجياً، خاصة وان هذه الانتخابات مهمة جداً وتأتي في مرحلة مفصلية، لذلك سيكون التنافس كبيراً فيها».

وأضاف السراج، ان «المال السياسي ممكن ان يستخدم في شراء الذمم وتغيير القناعات، وبالتالي هناك حاجة الى قوانين وتشريعات، للحد من تأثيره على العملية الانتخابية وسرقة أصوات الآخرين».

وأوضح، ان «الدعم الخارجي لبعض الكتل السياسية معروفة الارتباط، يجب ان يكون تحت رقابة مفوضية الانتخابات والجهات المعنية الأخرى، حتى نضمن شفافية العملية الانتخابية».

وأشار الى ان «المشاركة الواسعة في الانتخابات تعطي بصمة الى ان هناك نزاهة في هذه العملية، داعياً الى انتخاب الأحزاب الوطنية التي تحمل مشاريع لبناء البلاد والقضاء على الظواهر السلبية».

وبيّن السراج، ان «المشاريع الوطنية بحاجة اليوم الى دعايات صحيحة وتنظيم جيد والى برامج لتوعية الجماهير وتغيير قناعاتهم عبر تبني برامج مهمة والعمل على تحقيقها، حتى تكسب مصداقية الناس في المستقبل».

يشار الى ان هيأة النزاهة ومجلس القضاء الأعلى، أكدا في وقت سابق، ضرورة ضمان نزاهة العملية الانتخابيّة وعدم استغلال المال العام في الدعاية، ومراقبة العملية الانتخابية، والتصدي للشبهات والخروقات وادعاءات شراء الأصوات، كما شددا على ضرورة توفير الأجواء السليمة لإجراء الانتخابات في موعدها، والتصدي الحازم لمحاولات استخدام المال السياسي بشكل مخالف للقانون، والضرب بيد من حديد على أيدي كل من يمارس أي عمل غير مشروع يخل بشفافية ونزاهة الانتخابات.

ورصدت مقاطع فيديو انتشرت على مواقع التواصل الاجتماعي، بعض المرشحين ورؤساء الكتل والوزراء وغيرهم من الدرجات، يقومون بجولات للدعاية الانتخابية، مسخّرين إمكانيات دوائرهم لخدمة مصالحهم الشخصية، وهو ما يخالف القوانين والضوابط التي وضعتها مفوضية الانتخابات، الأمر الذي يدعو الى تشديد الرقابة وسحب المناصب من كل شخص يثبت بحقه استغلال المال السياسي في الترويج لمشروعه الانتخابي.

ويرى مراقبون بأن المشاركة الفعالة في الانتخابات البرلمانية المقبلة هي الوسيلة الوحيدة والناجحة لإحداث تغيير في الخارطة السياسية، واسترداد حقوق الشعب المسلوبة، وإعطاء فرصة للأحزاب الوطنية الجديدة خاصة مع الاستعدادات المبكرة التي بدأتها الأحزاب الكبيرة، مشيرين الى ان العراقيين يعون جيداً من هي الجهات التي تريد ان تقدم خدمة لهم، كما يعرفون من تبحث عن مصالحها الشخصية.

وفي وقت سابق، صوّت مجلس الوزراء، على تحديد يوم ١١ تشرين الثاني ٢٠٢٥، موعداً لإجراء الانتخابات التشريعية في البلاد، فيما أعلنت المفوضية عن استعدادها لإجراء العملية الانتخابية بالموعد المقرر.

خراطيم متهرئة وآليات معطّلة.. الدفاع المدني خارج اهتمامات الداخلية

المراقب العراقي/ سيف الشمري ...

سلّطت فاجعة الكوت، الضوء على الكثير من الملفات المهملة في بعض الدوائر الحكومية سيما مديرية الدفاع المدني التي يمكن اعتبارها الفاعل الأساسي في إنقاذ حياة العشرات من المدنيين ممن يواجهون الحرائق التي تتزامن في كل موسم مع ارتفاع درجات الحرارة، في فصل الصيف، وهو ما يتسبب بارتفاع معدلات الوفيات جراء هذه الحوادث، التي يمكن تلافيها وتقليل أضرارها من خلال اعتماد آليات حديثة ومتطورة كما هو الحال في كل دول العالم التي ذهبت إلى صنع طائرات «درون» خاصة بعمليات الإطفاء.

وما يزال العراق يراوح في مكانه بخصوص هذه التقنيات، إذ ان العجلات المخصصة لمكافحة الحرائق تعود سنوات صنعها الى التسعينيات، وتكاد لا تكون صالحة للخدمة أصلاً، وهو ما يفاقم حوادث الحرائق، ولهذا ارتفعت المطالبات الداعية الى ان تولي وزارة الداخلية، اهتماماً كبيراً بهذا الملف المرتبط بشكل مباشر بحياة المواطن، حيث تعاني مديرية الدفاع المدني، مشكلات جمة في مقدمتها ضعف الإمكانات، وأيضا غياب الدعم لهذه الشريحة من موظفي الدولة، الذين يرمون بأنفسهم في الكثير من المخاطر، من أجل إنقاذ الأرواح...

تتمة 2

تعطيل عقد جيهان ابتزاز أم خصومة بسبب الشكوى العراقية في باريس؟

المراقب العراقي/ أحمد سعدون...

اثار قرار الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، إلغاء الاتفاق النفطي مع العراق الموقع منذ عام ١٩٧٣، والذي ينص على تصدير النفط عبر خط «كركوك – جيهان»، تساؤلات لدى الشارع العراقي حول ماهية هذا الاتفاق وعن أسباب هذا التوقف، وهل يحمل هذا القرار أبعاداً قانونية واقتصادية واستراتيجية معقدة؟ في ظل السياسة التركية التي عودتنا على تحقيق مصالحها أولاً، على حساب مصالح الدول الأخرى، وهذا ما تم لمسه من خلال الملف المائي، متجاوزة جميع الأعراف والاتفاقات الدولية .

ووفق ذلك، أكد مراقبون، إن «القرار التركي وجّه ضربة موجعة إلى صادرات النفط العراقية من الشمال، خاصة وأن هذه الصادرات متوقفة فعلياً منذ أكثر من عام بسبب النزاع بين بغداد وأنقرة بشأن حكم محكمة التحكيم الدولية في باريس، والذي أدان تركيا لاستلامها النفط من إقليم كردستان دون موافقة الحكومة الاتحادية، مبينين، ان هذا التوقف كلّف العراق أكثر من ١٠ مليارات دولار خلال عام واحد، فيما سيعمّق قرار الإلغاء، المتوقع دخوله حيّز التنفيذ الكامل في تموز ٢٠٢٦، هذه الخسائر، ويزيد من حالة عدم اليقين تُجاه مستقبل صادرات العراق النفطية عبر المتوسط، في وقت يعتمد فيه العراق بشكل شبه كلي على إيرادات النفط، لتمويل موازنته العامة...

تتمة 3

أسباب عديدة تدفعهم للعودة المحترفون يطرقون أبواب دوري النجوم

المراقب العراقي/صفاء الخفاجي...

شهد الموسمان الماضيان من دوري نجوم العراق عودة بعض اللاعبين (المغتربين) الذين كانوا يحترفون في الدوريات الأوروبية الى اللعب في الدوري المحلي خاصة أن أغلب هؤلاء اللاعبين وُلدوا خارج العراق بل إن بعضهم لا يُجيد اللغة العربية.

وشهد الموسم الماضي تواجد أسامة رشيد وريبين سولاقا مع نادي أربيل وكذلك أحمد ياسين الذي شارك في الموسم الماضي مع نادي زاخو، كما أن هذا الموسم شهد انتقال اللاعب الشاب علي حيدر من نادي ستوك سيتي الى نادي الطلبة.

وتقف أسباب عديدة وراء العودة الكبيرة للمحترفين الى دوري نجوم العراق، ومن ضمنها ما تحدث به المدرب حسن أحمد لـ«المراقب العراقي» قائلاً « هنالك سببان رئيسان لعودة اللاعبين المحترفين للعب في دوري نجوم العراق وخاصة في الموسمين الماضيين الأول هو رغبة اللاعبين بالعودة الى قائمة المنتخب الوطني وبقاؤهم تحت أنظار الكادر التدريبي الذي غالبا ما يتابع منافسات دوري النجوم...

تتمة ص6

بعد ان أغرقتها التجاوزات شوارع مدينة الصدر تعود الى بر الأمان

المراقب العراقي/يونس جلوب...

تُعد مدينة الصدر واحدة من أكثر مناطق العاصمة بغداد زحاما ولاسيما في المنطقة الممتدة من الأوروزدي القديم الى مستشفى الإمام علي»عليه السلام» والتي يطلق عليها شعبيا « سوق مريدي» وهي عقبة كبيرة أمام عملية إنجاح حملة إزالة التجاوزات التي اطلقتها امانة بغداد قبل أيام وأحرزت رغم ذلك العديد من النجاحات .

إزالة التجاوزات عن الشوارع الفرعية المسماة « شارع ستين» كانت هي المنطلق لحملة أمانة بغداد بالتعاون مع بلدية مدينة الصدر، كونَ الساكنين في هذه الشوارع كانوا متجاوزين على الرصيف بمسافة خمسة امتار مُلحقينها بمنازلهم .

وقال المواطن حميد جاسم : إن «امانة بغداد أطلقت حملة لإزالة التجاوزات عن الشوارع الفرعية العريضة «شارع ستين» في مدينة الصدر شرقي بغداد، لكون المواطنين قد تجاوزوا على الرصيف بمسافة خمسة امتار ملحقينها بمنازلهم ما يعني زيادة اربعين مترا على المساحة الكلية لكل منزل لأن الواجهة ثمانية أمتار «.

وأضاف:إن» إزالة التجاوزات قد أعقبتها عمليات قشط الارصفة وإلحاقها بالشوارع لتصبح أكبر بمسافة عشرة أمتار عرضا...

تتمة ص10

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi NewSpaper
الاربعاء 23 تموز 2025 العدد 3642 السنة السادسة عشرة

الأمن النيابية تشيد بإجراءات إنهاء عسكرة المناطق السكنية

المراقب العراقي / بغداد
أكدت لجنة الأمن والدفاع النيابية، أمس الثلاثاء، أن الحكومة نجحت بإنهاء مظاهر عسكرة المناطق السكينة، مبينة أن الجهد الاستخباري لعب دوراً كبيراً في القضاء على الكثير من الجرائم.
وقال عضو اللجنة، النائب ياسر وتوت، إن "التقارير التي تتحدث عن تصاعد مظاهر العسكرة في بغداد لا تعكس الواقع الحالي، إذ تشهد العاصمة تراجعاً واضحاً في هذه الظاهرة مقارنة بالسنوات السابقة".وأضاف أن "الحكومة، ومنذ عامين، تبنّت سلسلة من الإجراءات الأمنية ساهمت في الحد من الانتشار العسكري داخل المدن، أبرزها رفع معظم السيطرات الأمنية، وتقليص وجود الجيش في الشوارع، مقابل دعم ونشر مفارز الشرطة المحلية بنوعيها المتحرك والثابت".
وأشار إلى أن "الاستراتيجية الجديدة تركز على إشراك قوى الأمن الداخلي في ضبط الأمن، بدلاً من الاعتماد على الأساليب العسكرية، وهو ما يعكس توجهاً نحو تطبيع الحياة المدنية في بغداد وباقي المحافظات".
وختم بالقول: "نتوقع خلال الأشهر المقبلة تراجعاً أكبر في مظاهر عسكرة المجتمع، في ظل تواصل تنفيذ الخطط الأمنية الجديدة".

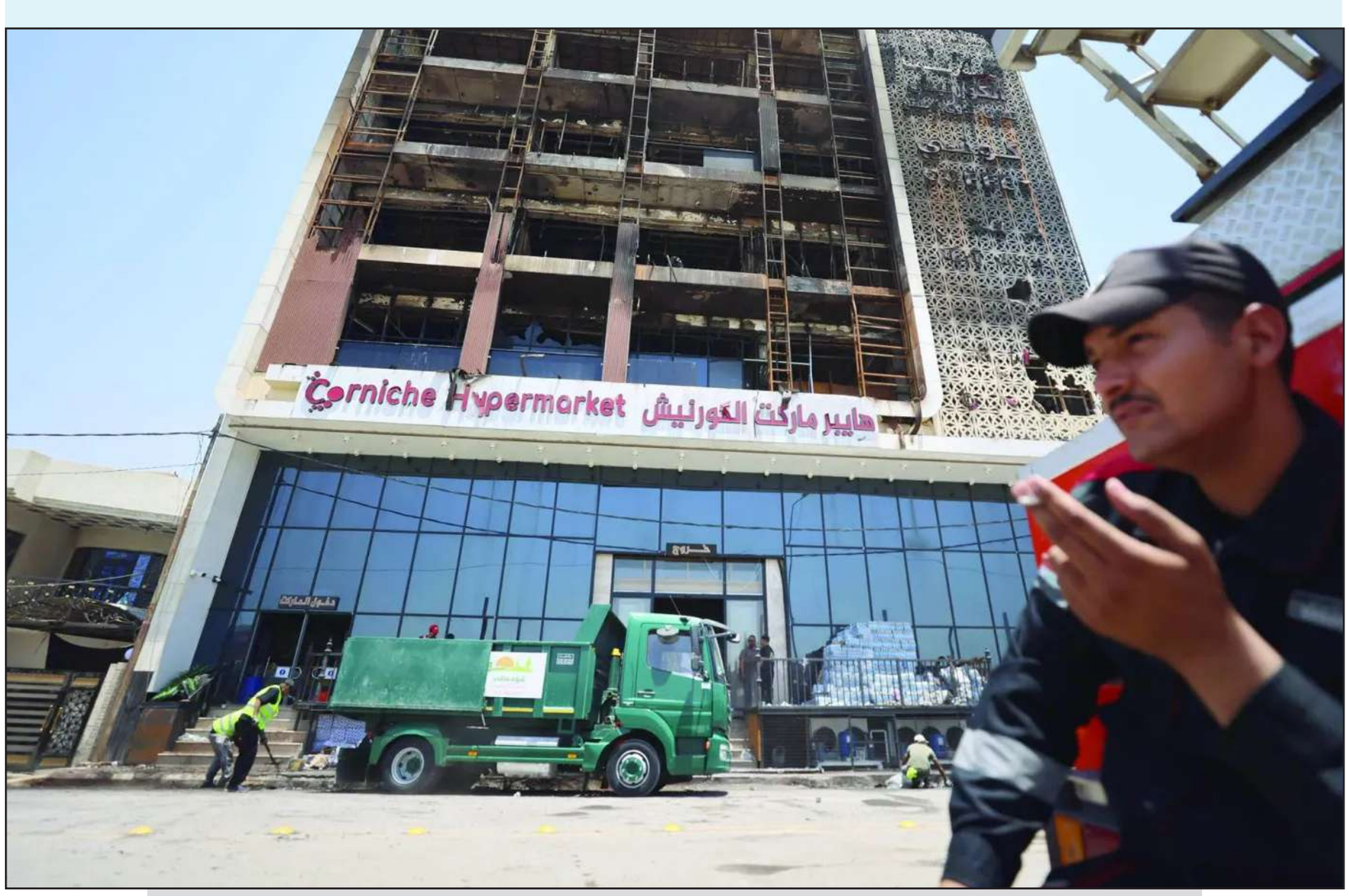

الإهمال يخيم على مديرية الدفاع المدني

موازنات انفجارية لوزارة الداخلية وعمليات إطفاء الحرائق تتم بعجلات تسعينية

المراقب العراقي/ سيف الشمري
سلّطت فاجعة الكوت، الضوء على الكثير من الملفات المهملة في بعض الدوائر الحكومية سيما مديرية الدفاع المدني التي يمكن اعتبارها الفاعل الأساسي في إنقاذ حياة العشرات من المدنيين ممن يواجهون الحرائق التي تتزامن في كل موسم مع ارتفاع درجات الحرارة، في فصل الصيف، وهو ما يتسبب بارتفاع معدلات الوفيات جراء هذه الحوادث، التي يمكن تلافيها وتقليل أضرارها من خلال اعتماد آليات حديثة ومتطورة كما هو الحال في كل دول العالم التي ذهبت إلى صنع طائرات «درون» خاصة بعمليات الإطفاء.
وما يزال العراق يراوح في مكانه بخصوص هذه التقنيات، إذ ان العجلات المخصصة لمكافحة الحرائق تعود سنوات صنعها الى التسعينيات، وتكاد لا تكون صالحة للخدمة أصلاً، وهو ما يفاقم حوادث الحرائق، ولهذا ارتفعت المطالبات الداعية الى ان تولي وزارة الداخلية، اهتماماً كبيراً بهذا الملف المرتبط بشكل مباشر بحياة المواطن، حيث تعاني مديرية الدفاع المدني، مشكلات جمة في مقدمتها ضعف الإمكانات، وأيضا غياب الدعم لهذه الشريحة من موظفي الدولة، الذين يرمون بأنفسهم في الكثير من المخاطر، من أجل إنقاذ الأرواح.
ويرى مراقبون، أن وزارة الداخلية يجب أن تُحاسب أيضا كبقية الدوائر التي تمت معاقبتها بسبب الفشل الذي حصل خلال التعامل مع حريق الهايبر ماركت في محافظة واسط، الذي راح ضحيته أكثر من ٧١ مدنيا بينهم أطفال، على اعتبار أن الداخلية هي المسؤول الأول عن تزويد الدفاع المدني بما تحتاجه من معدات مكافحة الحرائق والوسائل الحديثة التي تمكّنها من التعامل مع أصعب الحوادث.
وحول هذا الأمر، يقول المحلل السياسي حيدر عرب الموسوي في حديث لـ«المراقب العراقي»، إن «الحكومات المحلية أهملت الجانب المعالج للحرائق والمتمثل بدوائر الدفاع المدني حتى أنها لم تجتمع بها منذ فترات طويلة، لغرض الاطلاع على استعداداتها لفصل الصيف الذي تزداد فيه الحرائق».
وأضاف الموسوي: «على الحكومات المحلية وحتى المركزية، ان تنتبه لحوادث الحرائق التي تحصل جراء ارتفاع درجات الحرارة والإهمال والبناء بمواد سريعة الاشتعال ومتابعة المباني الحديثة، خاصة التي تتكون من طوابق عدة، في المقابل، لا توجد خراطيم مياه لدى الدفاع المدني يمكنها الوصول إلى أعلى مستوى لمعالجة أي حادث قد يحصل».
وكانت مديرية الدفاع المدني قد صرّحت في وقت سابق من العام الحالي، بأنه تم التعاقد على ٦٢ عجلة من الشركات البريطانية الرصينة، لتطوير إمكانيات المديرية من الناحية الفنية، حيث أكدت أنها تعاقدت مع شركة أنجلوكو على ٣١ عجلة، وأيضاً مع شركة إيمرجنسي على ٣١ عجلة اختصاصية من مناشئ عالمية، تختلف مضخاتها وأدواتها التي تدخل في الميدان عما نمتلكه وتكون أكثر قوة ودقة.
ونوّهت المديرية إلى أن العجلات الجديدة تحتوي على كاميرات تمكّن من استكشاف مصادر النيران، إلى جانب شاشة مراقبة مرتبطة بالعجلة، بالتالي التصويب يكون أكثر دقة، كما أن العمل جار على تنويع الاستيرادات في مركبات الدّفاع المدني، ولدينا تعاقدات على عجلات تركية وصينية وألمانية من مرسيدس ومان.
هذا وبقت هذه التعاقدات رهينة الإهمال، حيث لم يحصل العراق على أي من العجلات الحديثة والمتطورة وما تزال السيارات القديمة هي المستخدمة في التعامل مع كل الحرائق بالعراق.

أكس

أمريكا هي المسؤول الأول عن الجرائم التي تُرتكب بحق شعب فلسطين في غزة.
ولن تقف هذه الجرائم ولن يُرفع الحصار والتجويع إلا بالضغط على أمريكا الحامي الأول للكيان المجرم.

رائدالمالكي

لجنة برلمانية تنتقد عرقلة قانون الحشد الشعبي

المراقب العراقي / بغداد
انتقدت اللجنة القانونية النيابية، أمس الثلاثاء، عرقلة بعض الجهات السياسية تمريرَ قانون الخدمة والتقاعد للحشد الشعبي، مشيرة الى وجود حراك للتصويت عليه خلال الجلسات المقبلة.
وقال عضو اللجنة عارف الحمامي إن «الأكراد عملوا على كسر نصاب جلسة البرلمان التي شهدت القراءة الثانية لقانون الحشد الشعبي لأن لديهم مشكلة مع ائتلاف إدارة الدولة بصورة عامة كونهم يريدون أموالا غير مبررة ومخالفة للقانون، لذلك فهم يحاولون التلاعب وكسر النصاب وغيرها من الأمور».
وأضاف إن «الاكراد غالبا ما يعملون على استثمار بعض القوانين من اجل الحصول على بعض المكاسب»، لافتا الى ان «هناك توجها سياسيا لتمرير القوانين التي تخص المجاهدين في الحشد الشعبي».
وبين أن «هناك محاولات لعرقلة تمرير بعض القوانين المهمة، ولكن في المقابل هناك إرادة سياسية قوية لتمرير قانون الحشد الشعبي وفاءً لدماء الابطال والمضحين بعيدًا عن المساومات السياسية».

نائب سابق يدعو أربيل إلى الالتزام ببنود الاتفاق مع بغداد

المراقب العراقي / بغداد
دعا عضو مجلس النواب السابق غالب محمد، أمس الثلاثاء، حكومة الإقليم الى الالتزام ببنود الاتفاق النفطي وتسليم الإيرادات الى بغداد، حتى لا تنقطع رواتب موظفي الإقليم مرة أخرى.
وقال محمد إن «هناك قلقا من إخلال حكومة أربيل بالاتفاق الأخير مع بغداد بسبب رغبة الأحزاب الحاكمة ببقاء الأوضاع فوضوية، واستمرار تهريب النفط عبر الأراضي التركية».
وأشار الى أن «صرف رواتب الموظفين لشهر أيار بادرة جيدة من بغداد وخطوة أولى لتحسين الوضع الاقتصادي في إقليم كردستان، سيما أن المواطنين عانوا كثيراً خاصة في الأشهر الأخيرة بسبب أزمة الرواتب».
وأوضح أن «صرف الرواتب هو خطوة أولى لتحسين الوضع الاقتصادي والحالة المعيشية الصعبة التي يعيشها مواطنو الإقليم»، مضيفاً أن «الخطوة الأهم هي الالتزام بتنفيذ الاتفاق.»

أخبار امنية

السجن المؤبد بحق منتسب في المرور بتهمة الاختلاس

أكدت هيأة النزاهة الاتحاديَّة، صدور قرارَيْ حكم حضوريَّين بالسجن المُؤبَّد بحقّ مُنتسب سابق في مُديريَّة المرور العامة؛ أقدم على اختلاس أكثر من عشرة مليارَات دينار، إذ أصدرت محكمةٌ جنايات الرصافة قراري حكم في قضيَّة المُنتسب السابق في مُديريَّة المرور العامَّة الَّتي تولَّت الهيأة التحقيق فيها بعد قيامها بضبطهِ»، كما أصدرت المحكمة قراري حكم حضوريَّين بالحبس المُؤبَّد وإلزامه بتأدية مبلغ الاختلاس البالغ (١٠,٤٤٦,٤٤٢,٠٠٠) عشرة مليارات دِينار، وتم إصدر القرار استناداً إلى أحكام المادة (٣١٥/ الشق الثاني) من قانون العقوبات.

تفكيك شبكة تنتحل صفة مستشار لرئيس الوزراء في الموصل

أعلن جهاز الأمن الوطني، تفكيك شبكة نصب انتحلت صفة مستشار لرئيس الوزراء في الموصل، بالاعتماد على معلومات استخبارية وعملية مراقبة وتعقب، إذ تمكنت مفارز الأمن الوطني غرب نينوى من استدراج وضبط متهمَين انتحلا صفة مستشار لرئيس الوزراء، حيث تمت الإطاحة بهما بالجرم المشهود في العاصمة بغداد أثناء استلامهما الأموال من مواطنين تابعين للطائفة الأيزيدية، واستخدم المتهمان وثائق مزورة تحمل اسم رئيس الوزراء ووزارة الدفاع، لفتح باب التطوع في الحشد العسكري لأبناء هذه الطائفة بتعداد ١٢٠٠ عنصر، الشبكة طلبت من كل راغب في التقديم دفع مبلغ ٥٠٠,٠٠٠ دينار عراقي مقابل استمارة التقديم المزعومة».

الاحتلال التركي يفرض قيوداً أمنية حول قاعدة بعشيقة

فرضت القوات التركية المتمركزة في قاعدة بعشيقة شمالي محافظة نينوى قيوداً أمنية مشددة منذ ساعات الفجر الأولى من يوم أمس الثلاثاء، وسط حالة تأهب غير معتادة، دون صدور أي توضيح رسمي من الجانب التركي حول طبيعة الإجراءات، وأغلقت القوات التركية المنتشرة في القاعدة الواقعة قرب قضاء بعشيقة المدخل الرئيسي للقاعدة بشكل كامل، بالتزامن مع انتشار مكثف لعناصرها في المحيطين الشرقي والشمالي للمنطقة».

المراقب الاقتصادي

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper

الاربعاء 23 تموز 2025
العدد 3642 السنة السادسة عشرة

النفط
خام برنت 69.27 دولارا
الخام الأمريكي 67.44 دولارا

الدولار
البيع 140،000 دينار
الشراء 139،250 دينار

الفواكه والخضر
الطماطم 500 دينار البطاطا 500 دينار
الباذنجان 500 دينار التفاح 1000 دينار

اللحوم
العجل 16000 دينار الدجاج 3500 دينار
الغنم 20000 دينار السمك 6000 دينار

انهاء عقد جيهان بوابة لمساومات تركية

أنقرة تلعب بورقة الاتفاق النفطي لابتزاز بغداد وانتزاع امتيازات جديدة

المراقب العراقي/ أحمد سعدون

أثار قرار الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، إلغاء الاتفاق النفطي مع العراق الموقع منذ عام ١٩٧٣، والذي ينص على تصدير النفط عبر خط «كركوك – جيهان»، تساؤلات لدى الشارع العراقي حول ماهية هذا الاتفاق وعن أسباب هذا التوقف، وهل يحمل هذا القرار أبعاداً قانونية واقتصادية واستراتيجية معقدة؟ في ظل السياسة التركية التي عودتنا على تحقيق مصالحها أولاً، على حساب مصالح الدول الأخرى، وهذا ما تم لمسه من خلال الملف المائي، متجاوزة جميع الأعراف والاتفاقات الدولية .

ووفق ذلك، أكد مراقبون، إن «القرار التركي وجّه ضربة موجعة إلى صادرات النفط العراقية من الشمال، خاصة وأن هذه الصادرات متوقفة فعلياً منذ أكثر من عام بسبب النزاع بين بغداد وأنقرة بشأن حكم محكمة التحكيم الدولية في باريس، والذي أدان تركيا لاستلامها النفط من إقليم كردستان دون موافقة الحكومة الاتحادية، مبينين، ان هذا التوقف كلّف العراق أكثر من ١٠ مليارات دولار خلال عام واحد، فيما سيعمّق قرار الإلغاء، المتوقع دخوله حيّز التنفيذ الكامل في تموز ٢٠٢٦، هذه الخسائر، ويزيد من حالة عدم اليقين تُجاه مستقبل صادرات العراق النفطية عبر المتوسط، في وقت يعتمد فيه العراق بشكل شبه كلي على إيرادات النفط، لتمويل موازنته العامة.

فيما كان للرأي القانوني تفسير آخر، حيث أكد الخبراء في هذا المجال، انه يمكن تفسير هذه الخطوة على أنها خرق للاتفاق القائم حتى عام ٢٠٢٦، ما قد يدفع بغداد لتحريك دعاوى دولية جديدة للمطالبة بتعويضات إضافية أو الضغط نحو تفاوض أكثر توازناً، لكنها أيضاً تعكس رغبة تركية بالتخلص من القيود القديمة والدخول في مرحلة تفاوضية جديدة، ربما تشمل زيادة رسوم العبور أو ربط الاتفاقات النفطية بمشروع (طريق التنمية) الذي تسعى أنقرة إلى جعله أداة استراتيجية في المنطقة.

وفي السياق نفسه، أكد الخبير النفطي كوفند شيرواني في حديث لـ«المراقب العراقي»، انه «من الطبيعي ان تتم مراجعة الاتفاقات بين الدول كل ثلاث سنوات مع متطلبات كل مرحلة»، مضيفا: ان «الاتفاقية مع الجانب التركي مضى عليها أكثر من خمسين عاماً وتغيّرت خلالها أسعار الطاقة وكُلف استخراجها والتقنيات والمكائن وغيرها، فكان من الطبيعي ان تطلب تركيا مراجعة هذه الاتفاقية، وقد أعلنت صراحة انها لا تنوي تجديدها حتى تموز العام القادم، على وفق التسعيرات والرسوم الماضية المثبتة في الاتفاقية الحالية».

وأضاف شيرواني، ان «تركيا تسعى للحصول على رسوم وتسعيرات أخرى، وفق الاتفاق الجديد في حال رغبت بتجديده في العام المقبل»، مبينا: ان «الأمر طبيعي لحد الآن وليس هناك أي قلق على تصدير شحنات النفط خصوصا بعد الاتفاق الأخير بين الحكومة الاتحادية وسلطات الإقليم من خلال تصدير ٢٣٠ ألف برميل يومياً عبر خط الأنابيب نحو ميناء جيهان»، لافتاً الى ان «الشيء السلبي يكمن بان الطاقة الإنتاجية لهذا الأنبوب تراجعت الى ٨٠ ألف برميل يومياً بسبب قصف بعض حقول الشمال بطائرات مُسيّرة مجهولة المصدر، حسب تقرير اللجنة الفنية التابعة لوزارة النفط».

ولفت الى ان «هذا الخط يعتبر عاملاً مهماً لتصدير النفط العراقي الى أوروبا، كما سيشكل رافداً اقتصادياً مهماً عندما تطلق الحصص التصديرية لكل دول أوبك المقننة حاليا ضمن قرارات منظمة (أوبك بلس)»، مبينا: ان «هذا الخط بالإمكان زيادة قدرته الإنتاجية الى مليون برميل يومياً، ويصبح وارداً نفطياً يرفد خزينة الدولة بأموال إضافية».

وتحاول أنقرة استثمار هذا الملف كورقة ضغط لانتزاع امتيازات جديدة من بغداد، خصوصاً في ظل غياب بدائل فاعلة أمام العراق لتصدير نفطه من الشمال في الوقت الراهن، حسب رأي مختصين.

المالية تباشر صرف رواتب موظفي كردستان بعد التزامها ببنود الاتفاق

المراقب العراقي/ بغداد

باشرت وزارة المالية الاتحادية، أمس الثلاثاء، صرف رواتب موظفي إقليم كردستان لشهر أيار، مؤكدة: ان «القرار صدر بعد التزام حكومة الإقليم ببنود الاتفاق الأخير مع بغداد».

الوزارة وفي بيان لها، إنه «تنفيذاً لقرار مجلس الوزراء (٥٥٠) المتخذ في جلسته الطارئة يوم الخميس ١٧ تموز ٢٠٢٥، باشرت الوزارة بصرف رواتب موظفي إقليم كردستان العراق لشهر أيار ٢٠٢٥».

وأضافت الوزارة، أن «صرف المستحقات يأتي بعد التزام حكومة إقليم كردستان العراق بالقرار آنفا، بتسليم شركة تسويق النفط (سومو) الكميات المنتجة حالياً من الحقول النفطية في الاقليم، واستمرار التسليم تباعاً للكميات المنتجة، وصولاً الى تسليم الكميات المذكورة بالقرار آنفاً وقانون الموازنة الاتحادية النافذ، فضلاً عن استلام الإيرادات غير النفطية الدفعة الأولية والبالغة ١٢٠ مليار دينار، والسير بتنفيذ جميع فقرات القرار من قبل الجهات المعنية».

وأكدت الوزارة، مواصلة تنفيذ التزاماتها القانونية والدستورية تُجاه حكومة إقليم كردستان العراق، طالما استمرت بالتزامها في تنفيذ قانون الموازنة الاتحادية وقرارات المحكمة الاتحادية وقرار مجلس الوزراء الأخير.

المالية النيابية تحذر من تأخير الموازنة وانعكاسها على عمل الوزارات

المراقب العراقي/ بغداد

حذّرت اللجنة المالية النيابية، أمس الثلاثاء، من تأخير جداول الموازنة وانعكاسها على عمل الوزارات، لافتة الى ان عدم ارسالها سيؤثر على موظفي العقود ويربك المشاريع الاستثمارية.

وقال رئيس اللجنة عطوان العطواني، إن «الاجتماع الأخير مع وزيرة المالية خُصص لمناقشة الاستعدادات الفنية لإعداد موازنة العام المقبل، وتداعيات التأخير الحكومي في إرسال جداول موازنة ٢٠٢٥ ضمن المدة القانونية المحددة».

وبيّن، أن «استضافة وزيرة المالية جاءت في إطار تقييم الوضع المالي العام، وبحث إجراءات الوزارة في إعداد جداول الموازنة للعام ٢٠٢٥»، موضحاً: أن «العديد من الدوائر والمؤسسات الحكومية، بالإضافة إلى شرائح واسعة من الموظفين والعاملين بالعقود، بانتظار هذه الجداول، لما تمثله من إطار قانوني يتيح استكمال الترقيات والتعيينات وتثبيت العقود».

وأوضح، أن «المادة ٧٧ ثانياً من قانون الإدارة المالية، تُلزم الحكومة بإرسال جداول الموازنة إلى مجلس النواب في موعد أقصاه ١٥ تشرين الأول من كل عام، وهو ما لم يتحقق حتى الآن».

نائب: وزارة التجارة تواجه الإفلاس بسبب غياب الرقابة

المراقب العراقي/ بغداد

كشف عضو مجلس النواب أمير المعموري، أمس الثلاثاء، أن وزارة التجارة تواجه الإفلاس بسبب غياب الرقابة والمساءلة.وقال المعموري، إن «وزارة التجارة لجأت إلى سحب أموال من شركاتها لتسديد ديون شركة «الأويس» المملوكة لرجل الأعمال علي الزيدي، مالك مصرف الجنوب، ما يمثل تجاوزاً مالياً واضحاً».وأضاف: أن «الوزارة أعادت تفعيل قرار انتهت صلاحيته منذ عام ٢٠٢١ لاقتراض ٣٠٠ مليار دينار مجدداً خلال عام ٢٠٢٥»، محذراً من «تداعيات هذه الخطوات على مستقبل الوزارة والوضع الاقتصادي».

البنك المركزي يشتري من وزارة المالية أكثر من 16.5 مليار دولار

المراقب العراقي/ بغداد

أكد البنك المركزي العراقي، أمس الثلاثاء، أنه اشترى من وزارة المالية الاتحادية أكثر من ١٦,٥ مليار دولار في الربع الأول من العام الحالي.

وذكر البنك في إحصائية رسمية، إن «البنك المركزي اشترى من وزارة المالية، العملة الأجنبية خلال الربع الأول من الحالي بمقدار ١٦,٥٩٣ مليار دولار، فيما قام البنك ببيع ما مقداره في الفترة نفسها ٢٠,٩٨٠ مليار دولار عبر مزاده».

وأشار الى ان «البنك كان قد اشترى خلال العام الماضي ٢٠٢٤ من العملة الأجنبية من وزارة المالية مبلغ ٦٨,٦٥٤ مليار دولار، وقام ببيع ما مقداره ٧٧,٦٥٢ مليار دولار عبر المزاد الذي يجريه يوميا».

توقعات بوضع مالي صعب يواجه العراق في المرحلة المقبلة

المراقب العراقي/ بغداد

توقع النائب رائد حمدان المالكي، أمس الثلاثاء، أن يواجه العراق، وضعاً مالياً صعباً جداً في المرحلة القادمة، عازياً ذلك إلى الاعتماد الكلي على الإيرادات النفطية وحدها، وتزايد أوجه الإنفاق الحكومي.

وقال حمدان، أن زيادة أوجه الإنفاق، وتزايد عدد نفوس العراقيين، وارتفاع أعداد الخريجين الذين سيشكلون ملفاً ضاغطاً فيما يتعلق بطلبات التشغيل، ستضع الحكومة والبرلمان القادمين أمام مشكلة كبيرة تتعلق بتسديد نفقات الحكومة الحالية والنفقات المستقبلية.

وأشار إلى أن الوضع المالي في العراق سيكون صعباً للغاية، إذا لم تتم مراجعة آليات وأوجه الإنفاق، وإذا لم يكن هناك تشديد في استحصال الإيرادات ومكافحة للفساد فيما يتعلق بنوافذ الإيرادات، مؤكداً: أن «إيرادات النفط وحدها لن تكفي لتغطية النفقات التشغيلية وحتى الرواتب».

ولفت إلى أن الوزارات لا تتعامل مع مشكلة صعوبة توفير الرواتب فحسب، بل هناك ما هو أكثر، كنفقات الصيانة والكهرباء والمستشفيات، التي تتطلب نفقات عالية وتحتاج الى توفير أموال.

صحيفة-يومية-سياسية-عامة

شهداء الجوع.. مدونون يطلقون نداءً على مواقع التواصل الاجتماعي لإنقاذ شعب غزة

المراقب العراقي / متابعة

ضجت مواقع التواصل الاجتماعي، بنداءات مختلفة لنصرة شعب غزة الذي يرزح تحت سياسة الحصار التي تطبقها السلطات الصهيونية منذ عدة أشهر، فيما افتُتحت بعض المنافذ والمراكز لغرض توزيع المساعدات على المدنيين، لكن الغريب أن هذه المراكز تحولت إلى مقابر جماعية للفلسطينيين حيث يتعمد الجيش الصهيوني إطلاق النار وقصف المنتظرين للمساعدات وقتلهم بدم بارد.

وفي آخر حصيلة لعدد شهداء المساعدات فقد أكدت الإحصاءات الرسمية أن العدد تجاوز الـ ١٠٠٠ شهيد، من منتظري المساعدات.

وأكدت وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى «الأونروا»، أمس الثلاثاء، أن التقديرات تشير إلى استشهاد ألف شخص جائع أثناء سعيهم للحصول على مساعدات غذائية منذ نهاية أيار الماضي.

وأضافت الأونروا أن «الأطقم والأطباء يعانون الإغماء بسبب الجوع والإرهاق خلال أداء واجباتهم في غزة».

وبينت أن «غزة أصبحت جحيماً على الأرض ولا يوجد فيها مكان آمن».

ويودّع الغزيون أطفالهم ليس بسبب أوبئة أو كوارث طبيعية، بل لأنهم ببساطة لا يجدون غذاءً يسد رمقهم ولا علاجا ينقذهم، في ظل تسارع وتيرة تسجيل المستشفيات أسماءً جديدة لأطفال لفظوا أنفاسهم الأخيرة جوعا، في صمت يُدمي الضمير الإنساني.

وأعلن مجمع ناصر الطبي وفاة الطفل عبد الحميد الغلبان من مدينة خان يونس، جنوب قطاع غزة، نتيجة سوء التغذية، كما أفادت مصادر في مجمع الشفاء الطبي بوفاة رضيع عمره ٤٠ يوما يدعى يوسف الصفدي، شمال القطاع، للسبب ذاته.

وتفيد مصادر طبية في غزة بوفاة ٢٣ فلسطينيا بسبب سوء التغذية خلال يومين فقط، في وقت تتصاعد فيه الأصوات الغاضبة عبر منصات التواصل الاجتماعي، معتبرة أن ما يحدث هو سياسة ممنهجة لإبادة المدنيين بالجوع، وسط غياب أي تحرك فاعل من المنظمات الإنسانية والدولية.

ووثّقت منصات التواصل الاجتماعي حالات مشابهة، أبرزها مأساة عائلة «أبو زرقة»، التي تختصر وجع آلاف العائلات المنهكة بالجوع؛ فعبد الله (٥ أعوام) وشقيقته الرضيعة حبيبة (٥ شهور) يصارعان الموت بأجساد منهكة، بعدما توفي شقيقهما الأكبر محمد سابقا بسبب سوء التغذية وغياب العلاج.

في السياق ذاته، وصف مغرّدون الواقع القاسي الذي يعيشه أطفال غزة بأنه يفوق المأساة، مشيرين إلى أنهم لا يجدون لقمة تسدّ رمقهم، ليس فقط بسبب الحصار والقصف، بل لأن الحياة نفسها أصبحت ترفا لا يملكونه.

وشبّه آخرون ملامح أطفال غزة -الوجوه الشاحبة، الأجساد الهزيلة، والعيون الغائرة- بتلك التي عرفها العالم في الصومال زمن المجاعة، لكنهم أكدوا أن الفارق فادح؛ فالكارثة في غزة ليست طبيعية، بل عقوبة جماعية تُمارَس ببطء، وتُرتكَب على مرأى ومسمع العالم.

وكتب أحد النشطاء: «في القرن الأفريقي، جفّت الأرض من المطر. أما في فلسطين، فقد جفّت الحياة من الرحمة. هناك، كانت المجاعة نتيجة الإهمال. أما هنا، فهي تحت نيران الاحتلال، والعالم يتفرج، يكتفي بالبيانات، وينسى أن الجوع لا دين له، ولا لغة سوى أنين طفل لا يجد ما يسكت جوعه».

وفي وصف يكشف حجم الألم، كتب أحد المدونين: «في غزة، انتهت مرحلة التجويع. نحن نمر بشيء آخر لا يمكن شرحه. نشعر به كما يشعر المرء بنزع روحه من جسده. أجسادنا تتهاوى، أعضاؤنا تأكل بعضها، وكريات دمنا تموت ببطء. قدرتنا على التعافي من لسعة بعوضة باتت تستمر لأيام. السقوط في الشوارع أصبح عاديا».

ويضيف: «هذا ما يحدث معنا نحن البالغين، فماذا عن أطفالنا؟ هؤلاء الذين كسروا ظهورنا بقلة حيلتهم. يعانون سوء تغذية حادا لا عودة منه إلا بطعام صحي ووجبات منتظمة، وهو المستحيل ذاته. يسقط منا الواحد تلو الآخر، ولا نملك سوى مراقبتهم وهم يضيعون. هل رأيتم في هذا العالم انتقاما كهذا؟».

ووصف آخرون ما يحدث بأنه «جريمة موت جماعي بالجوع»، تحدث الآن، في القرن الـ٢١، بينما لا يزال العالم يشيح بوجهه، مكتفيا بالتصريحات، تاركا أطفال غزة وحدهم في مواجهة الموت البطيء.

وأشار مدونون إلى أن الجوع في غزة لا يشبه شيئا مما نعرفه؛ فهو ليس تأخر وجبة، ولا غياب صنف عن المائدة، بل حرمان قاس ينهش أجساد الأطفال والنساء والشيوخ، ويُثقل أرواح الرجال العاجزين أمام صرخات أبنائهم.

وتتزايد أعداد ضحايا الجوع في غزة في ظل الحصار الإسرائيلي، إذ أعلنت وزارة الصحة في القطاع أمس الأول الاثنين أن ٢٠ شخصا استشهدوا بسبب التجويع خلال ٤٨ ساعة.

وقد أكدت الوزارة الأحد الماضي استشهاد أكثر من ٩٠٠ فلسطيني -بينهم ٧١ طفلا- بسبب الجوع وسوء التغذية، إضافة إلى ٦ آلاف مصاب من الباحثين عن لقمة العيش منذ بدء حرب الإبادة الإسرائيلية على القطاع.

عراقجي يحسم الجدل: تخصيب اليورانيوم لن يتوقف

المراقب العراقي / متابعة

أكد وزير الخارجية الإيراني أن تخصيب اليورانيوم لن يتوقف في إيران، ولا يمكننا التخلي عن برنامجنا.

وقال عراقجي: لن نتجه أبدا نحو تخصيب اليورانيوم بنسبة ٩٠٪، نحن ملتزمون بالبقاء على مستوى اليورانيوم المخصب بنسبة أقل من ٥٪ لإنتاج وقود محطات الطاقة النووية كما نُخصّب اليورانيوم بنسبة ٢٠٪ لأن لدينا مفاعل أبحاث TRR.

وأضاف عراقجي: «لم يكن أمامنا خيار سوى حماية منشآتنا وموادنا النووية وعلمائنا بسبب التركيز والضغط من الكيان الصهيوني والولايات المتحدة في الماضي».وبين أن «رسالتي للولايات المتحدة هي أن علينا أن نجد حلاً يعتمد على التفاوض للبرنامج النووي الإيراني».

ونوه وزير الخارجية الإيراني بـ»طالما قلنا - وقد كرر ذلك مرارا قائد الثورة الإسلامية ومسؤولون آخرون - إن شعار «الموت لأمريكا» يشير في الواقع إلى سياسات الولايات المتحدة، وليس إلى شعب هذا البلد، وليس لدينا سياسة لاغتيال أي شخص في الخارج، ناهيك عن رئيس دولة أخرى.

الرئيس الماليزي: لن نتخلى عن دعم القضية الفلسطينية وإيران

المراقب العراقي / متابعة

أكد رئيس وزراء ماليزيا أنور إبراهيم أن بلاده لن تتخلى عن القضية الفلسطينية مهما كان الثمن.وقال رئيس الوزراء الماليزي إن بلاده ستُبقي على موقفها الثابت تجاه الوضع في قطاع غزة وإيران رغم الضغوط الأمريكية، وهو ما يتماشى مع قلقها البالغ الذي أعربت عنه مرارا إزاء الأوضاع الإنسانية في قطاع غزة، ودعت إلى وقف إطلاق النار.

ونقلت وكالة «برناما» عن رئيس الوزراء قوله: «رغم الضغوط والتهديدات والاعتراضات على موقفنا من فلسطين وغزة أو علاقاتنا الجيدة مع إيران، فإن هذا لن يُغير موقفنا الثابت كدولة مستقلة ذات سيادة، ولا رؤيتنا.»

وأكد إبراهيم أن ماليزيا تواصل الدفاع عن موقفها الثابت تجاه القضية الفلسطينية في مختلف المحافل الدولية متعددة الأطراف، بما في ذلك جامعة الدول العربية، ومنظمة التعاون الإسلامي، والأمم المتحدة.

صحيفة أمريكية تقر بفاعلية هجمات القوات اليمنية

المراقب العراقي / متابعة

أقرَّتْ صحيفة واشنطن بوست الأمريكية أمس الثلاثاء، في تقرير لها، بفاعلية الضربات التي تشنها القوات المسلحة اليمنية.

وأوضح إبراهيم أن المفاوضات بين كوالالمبور وواشنطن بشأن تخفيض الرسوم الأمريكية على الواردات الماليزية لا تزال جارية، ولم تصل الأطراف بعدُ إلى المرحلة النهائية.

المقبلة تكشف بوضوح «انتصاراً كاملاً لـ(اليمنيين)».

وتوقعت الصحيفة أن يتمكن اليمن من فرض تحولات استراتيجية في المنطقة، مستعرضة جانباً من العمليات اليمنية البحرية التي أجبرت حاملات الطائرات الأمريكية على الهروب، وأسفرت عن إغراق العديد من السفن المخالفة دون قدرة القوى العسكرية الأمريكية والغربية على فعل أي شيء.

ولفتت إلى أن العمليات اليمنية فرضت كلمتها منذ بداية استهداف الملاحة الصهيونية أواخر العام ٢٠٢٣، مؤكدةً أن النشاط تراجع خلال فترة وجيزة إلى ٩٠٪، قبل أن يصل الميناء إلى حالة الشلل التام.

وتطرقت إلى رسائل القوات المسلحة اليمنية التي تعهدت بمواصلة العمليات حتى وقف العدوان على غزة ورفع الحصار عنها.وعرجت «واشنطن بوست» على العمليات اليمنية التي استهدفت بشكل مباشر ميناء أم الرشراش، مؤكدةً أن تلك العمليات عقّدت المشهد أمام «إسرائيل» وأحالت كل محاولات تشغيل الميناء إلى الفشل.وقالت في خضم التقرير إن «الإغلاق الكامل لميناء (إيلات) يمثل انتصارًا استراتيجيًا نوعيًا لـ(اليمنيين)».

وأضافت «كما يُعتبر كذلك دليلًا دامغًا على التأثير المستمر والعميق لحملتهم على الاقتصاد (الإسرائيلي)».

واعتبرت الصحيفة الأمريكية قدرة القوات المسلحة اليمنية على إغراق سفينتين مؤخرًا «برهانًا على القدرة العملياتية لـ(اليمنيين) على إلحاق خسائر مادية وبشرية مباشرة بأعدائهم».

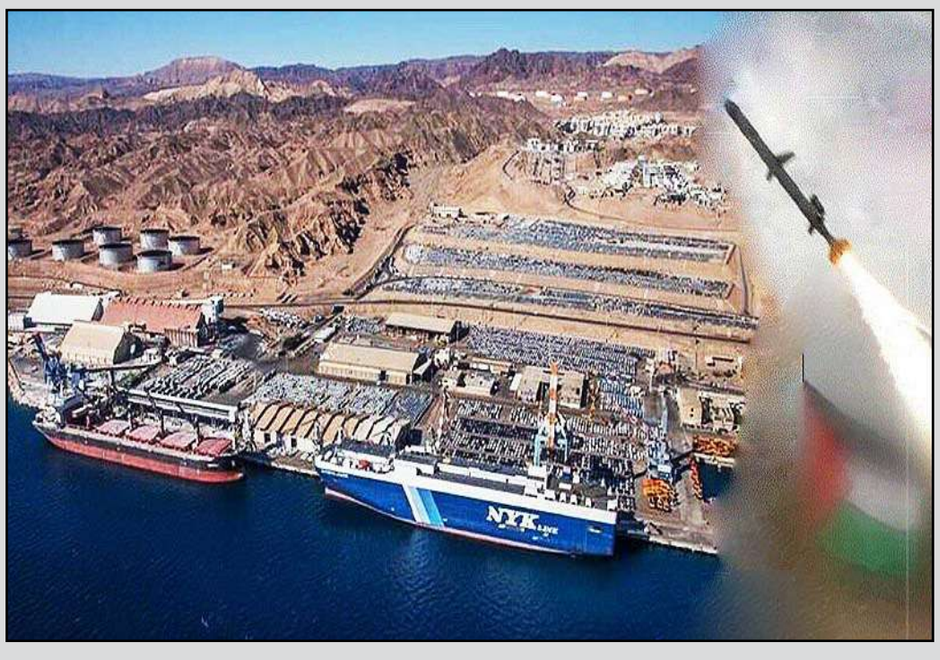

أوكرانيا تحدد موعد مفاوضاتها مع روسيا

المراقب العراقي / متابعة

حدد الرئيس الأوكراني فلاديمير زيلينسكي موعد المفاوضات مع الجانب الروسي، بشأن وقف إطلاق النار وإنهاء الحرب بين البلدين، فيما بين أنها ستُعقد يوم الأربعاء من الأسبوع المقبل.وقال زيلينسكي إن رئيس مجلس الأمن والدفاع الاوكراني رستم أوميروف والذي قاد جولتي المفاوضات السابقتين أخبره بانعقاد جولة محادثات السلام الثالثة مع روسيا يوم الأربعاء المقبل في تركيا، وأكد أنه ناقش مع أميروف الاجتماع المقرر مع الجانب الروسي في اسطنبول بالإضافة الى التحضيرات لتبادل الأسرى.هذا وتناقضت تصريحات زيلينسكي مع حديث المتحدث باسم الكرملين، ديمتري بيسكوف الذي قال إن بلاده تنتظر التوصل إلى تفاهم بشأن موعد المحادثات، وأن موسكو ستعلن مواعيد الجولة الجديدة فور اتضاحها كما أكد أن روسيا لن تُجري تغييرات في مجموعة التفاوض لكن مع هذا أقر بأن موقف الجانبين متعارض تماما فيما يتعلق بسبل إنهاء الحرب. وكشف أن كييف وموسكو قدّمتا مسودة مذكرة ستتبادلان الآراء والتفاوض بشأن هاتين المسودتين.

الاشتباك في السويداء.. المواقف الإقليمية والتداعيات على لبنان

بقلم: جمال واكيم

لا تـزال الأوضاع في جنوب سـوريا تشـهد توترًا كبيرًا في ظـل عدم ضبط الصِّدامات بين البدو المدعومين من سـلطة الجولاني وتركيا من جهة، وأهل جبل العرب الـدروز الذين باتوا يتلقون دعمًـا من «إسرائيل» من جهة أخـرى. هذه الاشـتباكات جاءت نتيجة فشـل الترتيبـات التي كان قد توصل إليها الجولاني في لقائه مع مسـؤولين «إسرائيليين» خلال زيارتيه الأخيرتين لـكل مـن الإمـارات وأذربيجـان والتـي كانت تقضي بدخـول قـوات الفصائـل المدعومة مـن الجولاني إلى السـويداء مقابـل اعترافـه بالنفـوذ «الإسرائيلي» في جنوب سوريا.

فشـل الترتيبات هذه كان ناجمًـا بالدرجة الأولى عن عدم انضباطية العناصر الجولانية المعبأة أيديولوجيًا وفقًا لعقيدة ضيقة الأفق جعلتهم يرتكبون تجاوزات أدت إلى الاشـتباكات بـين هـذه العنـاصر والشـبان الـدروز وتحولـت إلى مواجهـة كاملة بـين الطرفين. لكن كانت هنالك أسـباب أخرى تمثلت في أن القوتين اللتين سـاهمتا بالإطاحة بالرئيس بشار الأسد وهما «إسرائيل» وتركيا تمتلكان رؤيتين مختلفتين لتوزيع النفوذ في سوريا والشكل الذي يجب أن يتخذه النظام السياسي في هذا البلد. ففي حين تصر تركيا على إبقاء سـوريا دولة مركزيـة موحدة سـتكون حكمًا تحت النفوذ التركي بحكم الدالة التركية على الجولاني، فإن «إسرائيل» تسعى لتقسيم سوريا على أساس كيانات طائفية تكون حكمًا امتدادًا للنفوذ «الإسرائيلي».

مواقف الولايات المتحدة والسعودية والإمارات وإيران

تعتـبر واشـنطن أزمـة السـويداء فرصـة لإضعاف النفوذ الإيراني، وبالتالي إضعاف حزب الله، من خلال تشـجيع إعادة تشكيل النظام السـوري بما يتماشى مع المصالح الغربية. كما تأمل واشنطن في أن تترسخ حكومة الشرع ضمن إطار معتدل لما بعد الأسـد، وأن تحد من ارتباطها بطهران ودعمها لحركات المقاومة في لبنان، بل وأن تمارس ضغوطًا على لبنان بما يقلب التوازنات السياسـية في هذا البلد في غير صالح حزب الله. من هنا فإن واشـنطن متذبذبة بين دعم الأجندة التركيـة في سـوريا من جهة والأجنـدة «الإسرائيلية» مـن جهـة أخـرى. وتـرى الريـاض فيما يحـدث في السويداء فرصة لإعادة ترسيخ النفوذ العربي السني في المـشرق. ورغـم ترحيبهـا بإضعاف موقـع إيران وحـزب الله، إلا أنها تدعم الجولانـي في محاولة للحد من نفوذ «إسرائيل» وتركيا معًا وإيجاد موطىء قدم لها في سـوريا. أما أبو ظبي، ورغم أنها تظهر موقفًا مؤيـدًا للرياض فيما يتعلق بأزمة السـويداء، إلا أنها في حقيقـة الأمر تدعم الموقـف «الإسرائيلي»، ويتجلى هـذا في رعايتهـا لمحادثات بين مسـؤولين سـوريين و«إسرائيليـين» بالتوازي مع امتلاكها لقنوات اتّصال مـع زعيم الدروز في الكيان الصهيوني الشـيخ موفق طريـف الـذي يلعب صلـة الوصل بين مكتـب رئيس وزراء العـدوّ بنيامين نتنياهـو وزعيم الدروز في جبل العرب الشيخ حكمت الهجري.

تداعيات محتملة على لبنان

يراقب دروز لبنان، عن كثب، ما يحصل في السـويداء. وقـد أعرب غالبية قادتهم ومن ضمنهم وليد جنبلاط وشـيخ طائفـة الموحديـن الدروز سـامي أبـي المنى عـن معارضتهـم لتوجه الهجـري في الانضواء ضمن المشروع «الإسرائيلي»، داعين في الوقت نفسـه الدولة السورية في ظل الجولاني إلى تحمل مسؤولياتها. وقد شـكل هذا جسرًا لـرأب الصدع مع القيادات السـنية في لبنـان التـي باتت أقـرب إلى توثيق عـرى العلاقات مع سـلطة الجولاني في دمشـق. في نفس الوقت فإن الممارسـات الوحشـية التي ارتكبتها قوات الجولاني في السـويداء جعلـت غالبيـة الجمهور الـدرزي يعيد حساباته ويدعم التمسك بسلاح حزب الله ليس فقط كضمانة في مواجهـة الاحتلال «الإسرائيلي»، بل أيضًا كضمانة في مواجهة احتمال تسلل عناصر «داعشية» من سـوريا إلى لبنان وخصوصًـا إلى القرى الدرزية في البقاع الغربي. أما الزعامات السـنية في لبنان، فيرون في صراع السـويداء مؤشرًا على تراجع النفوذ الإيراني في المنطقة. وهذا من شـأنه أن يعـزز نفوذهم في هذا البلد.

جبل العرب بين مطرقة إسرائيل وسندان الشرع.. وقفة على المفرق

في هذه الأجواء من التحريض والتحريض المُضاد، وهذا الكمّ من الأفلام التي تقشعرّ لها الأبدان والمنشورات التي تقطر سُمًّا بعد أن صار كلّ حامل جهاز اتّصال محلّلا، وغالبيّة الفضائيّات الناطقة بالعربيّة منصّات تخبيص لمن هبّ ودبّ من شخصيّات، وعلى ضوء هول ما حدث سابقًا في الساحل السوريّ واليوم في السويداء يتحفظ المرء عن كتابة كلّ ما يؤمن به أو حتّى يعرفه كيّ لا يؤجّج المشاعر أكثر ممّا هي متأجّجة، وكي لا يسيء!

بقلم: سعيد نفّاع

لا أعرف إن كان أيّ طرح تحليليّ عقلانيّ هادئ في مثـل هذه الأجواء يجد له مطرحًا، ولكن كما قالهـا أمـل دُنقل بعـد هزيمة الــ٦٧ بعد أن عجـزت الأقلام عـن الكتابة: «قلهـا وامض!»، وأمّـا أنـت فقلها وأجـرك على صاحـب الأجر؛ التأريخ.

كنـت من أولئـك، وعلى مدى فـترة طويلة، من المدّعين كتابةً وفي المقابلات على وسـائل الإعلام المختلفة أنّ النظام الجديد في سـوريّا لن يدخل جبل العرب عنوة، ليس لأنّه نظام متنوّر وإنّما لأنّ مصلحتـه في ذلك. وفعلًا وعلى مدى أشـهر طويلة جرت الكثير مـن الاتّصالات بين النظام وقيادات في الجبل أسـفرت عـن تفاهمات أيّار الــ٢٥ وفي صلبهـا: بسـط الدولـة سـلطتها الأمنيّـة عـلى الجبل بقـوى الأمـن والضابطة العدليّة من أبناء السويداء (بالمناسبة السويداء تضـمّ قرابـة الثلـث مـن غـير الـدروز؛ سـنّة ومسـيحيّون وكانـوا شريكـين في التفاهمات) عـلى أن يكـون المحافظ وقائد قـوى الأمن من قبل الدولة، وبُدئ التنفيذ وشـهدت السـويداء فترة هدوء وإن كانت حذرة.

فمـا الذي حـدا ممّـا بدا حتّـى تمّ خـرق هذه التوافقـات في الــ١٣ مـن تمّـوز وانفجـرت الصدامات المحليّة بين سكّان الجبل من الدروز والبـدو بدءًا، والتـي تطوّرت بتسـارع أعقبها دخـول قوافـل "«الجيـش العربي السـوري»، والـذي بيّنت سريعًـا فظائعه أنّـه لا عربيّ ولا سوريّ!.

إن كنت تريد أن تعرف ما حصل في السويداء فاذهب إلى باكو - أذربيجان!

دخـول الشرع هذا مـا كان ليتأتّى لولا موافقة إسرائيـل التي تمّت في لقاء باكو- أذربيجان إثر زيارة الشرع وتزامنها مـع وفد إسرائيليّ أمنيّ رفيـع المسـتوى، ولو لـم يتمّ التنسـيق لكانت إسرائيل ضربـت قوافل «الجيـش» في طريقها إلى الجبـل وقبل وصولهـا إلى السـويداء، وهي المعلنة صبـاحَ مسـاءَ أنّها لن تسـمح بدخول الأسـلحة الثقيلـة ولا حتّى المتوسّـطة جنوبيّ الشام، وإضافةً ما أصدر الشيخ الهجري بيان الترحيب بقدوم الجيش، لو لم يكن الأمر كذلك.

فكيف صار ذلك ولماذا؟!

تناقلـت كلّ الفضائيّـات الناطقـة بالعربيّـة والداعمة للتنسـيق الإسرائيلي السـوريّ عشيّة الدخـول تصريح المسـؤول الأمنـيّ الإسرائيلي: «لن ندخل بريّا إلى محافظتيّ درعا والسـويداء ونحن ننسّـق الخطوات مع حكومة دمشـق». أبعدَ هذا الوضوح وضوح؟!

إسرائيـل وبعد الــ٧ من أكتوبر ومسـاهمتها الفاعلة في إسـقاط النظام السـابق تدرك جيّدا أن البديـل؛ النظـام الجديد، فيـه مكامن خطر عليهـا وبغـضّ النظـر عـن "تبـدّل الأزيـاء"، فسـعت إلى ضرب ما بقي من مقدّرات الجيش السـوري وإلى بناء جدار عازل واسع باحتلالها أراضٍ سوريّة إضافيّة.

القضيّـة أكـبر مـن كلّ سُـنّة ودروز الـشرق الأوسـط، القضيّـة إقليميّـة - عالميّة، فشـلت بعض القيـادات هنا وهنالك مـن قراءتها وقد حصرت، بمحدوديّتها، الموضوع وكأنّه "طوشة عرب" وثـأر من هنـا وثأر مضاد مـن هنالك! ومـن قرأ الصـورة قراءة مختلفة مـن قيادات درزيّة إقليميّة كان عُرضة للقذع والتشهير وفي مقدّمها الحـزب التقدّمي الاشـتراكي اللبناني وزعيمـه وليد جنبلاط، ورغم أنّنا نختلف وإيّاه في بعـض أطروحاته رغم العلاقـة الوثيقة مع الحزب ومعه شـخصيًا، لكنّ التأريخ سـيثبت ثقب البصر والبصيرة عنده وسيبلع المتطاولون ألسنتهم إن كان في العمر متّسعٌ، هاجموه على أصله الكرديّ فما رأيهم اليوم على ضوء موقف الكُرد من السويداء؟!

مع وقف إطلاق النار ووحدة الفصائل الجبليّة

قبـل أن ينسـحب الجيـش ورغـم مـا ارتكـب تمّـت صياغـة اتّفاق فيـه عودة عـلى الاتّفاق أو التوافقـات التـي كانت تمّـت في أيّار ٢٠٢٥، تـمّ ذلـك في ليـل الــ١٤ مـن الشـهر وأعلنه الشـيخ الجربوع، ولقد تمّ ذلـك قبل "التدخّل" الإسرائيلي المسرحي بـضرب دبّابة هنا وأخرى هناك داخل السـويداء. ولكن سرعان ما أعلنت "العشـائر" النفير وغزت الجبل معزّزة بقوّات الشرع ومباركته والتي حيّاها في خطابه فكان القـول الفصل. توالت السـيطرة عـلى كلّ قرى شمال – غرب الجبل وعِيث فيها فسادًا وحرقًا وتنكيـلًا بمـا تبقّـى مـن أهلهـا (٢٧ قرية ما زالت تحت سـيطرة العشـائر)، ودخلت طلائع العشـائر الحيّ الشـماليّ الغربيّ من السويداء، وإسرائيـل تتفرّج. وهنا توحّـدت البندقيّة فلم يعُـد هنالك؛ هجري وحنّاوي وجربوع وأطرش وحجّـار وبلعـوس، صـار جبـل العـرب، إذ لم تحـد الفظائع عن أحد؛ لا عـن توافقي ولا عن رافض.

طغت على المشـهد المقولة.. «حالف الشـيطان ردًا لأذى فـوق اسـتطاعتك»، وصـار دعاتهـا في الجبـل يطلقونهـا جهـارًا بعـد أن كان قبلًا التحفّـظ رديفها حتّى من دعاتها. ولكن يغيب عن هـؤلاء أنّ أصل المقولـة في الثقافات قديمًا هـو الاعتقـاد أنّ بعـض الأشـخاص يقومون بهذا النوع من الصفقات كعلامة على الاعتراف بأن الشـيطان هو سيدهم، وبدون أن يحصلوا على مقابـل، إلّا أنّه حتّى في هـذه الحالة فإنّها لا تـزال تُعتـبر صفقـة خطيرة، حيـث إن ثمن صداقة الشـيطان هو روح مـن يريد صداقته. تحتوي القصص التي تتحدث عن الصفقة مع الشـيطان على نهايات ذات موعظة أو نهايات تعطي مغزى اتّعاظي، حيث تحلّ اللعنة الأبدية على المتهور الذي سـلّم روحه للشـيطان. أنقل المعلومـة كما هي تأريخيًا فـلا يذهبنّ أحد بها في أيّ اتّجاه أو تجاه أيّ كان!

الأقليّة والأكثريّة

المؤسـف والمؤلم أنّ القـوى الوطنيّة عندنا هي الأخـرى لـم ترتـقِ إلى مسـتوى الحـدث وعلى كثرتهـا ظلّت الشرذمة فيمـا بينها قائمة وكلّ يغنّي عـلى ليـلاه وعـلى منصّتـه الديجيتاليّة. صحيـح أنّها الأقليّة في المشـهد الـدرزيّ المحلّي ولكنّ شرذمتها جعلتها لا تسـتطيع حتّى الآن القيام بأيّ فعل يرتقي إلى مسـتوى الحدث، ولا أن تشكل حالةً على الأقلّ في وسائل الإعلام التي دأبت أن تتعامل مع دروز الداخل كـ-"عشيرة" لا تعدّديـة فيهـا ولا رأي آخـر إلّا رأي الموالـين للمؤسّسـة على اختلاف مشـاربهم والخلافات التـي بينهم. ويبدو أن البعض غـير القليل من عقولنا وقوانا الوطنيّة اكتفى بالمنشورات على وسـائل التواصـل الاجتماعيّ وهـي أكثر ممّا تُحصى ولكنّها تبقـي بين جـدران المواقع و-«كفى الله المؤمنين شر القتال!».

التجويع سلاح التهجير

رغم مرور واحد وعشرين شهراً من الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، وفي وقت تشهد المنطقة تحوّلات كبيرة، تركز «إسرائيل» في سياستها الحالية تجاه قطاع غزة هذه المرحلة على شكل جديد من أشكال الحرب باستخدام سلاح التجويع ضد 2 مليون فلسطيني يعيشون في قطاع غزة المحاصر، كل ذلك على مرأى ومسمع العالم أجمع وبغطاء أمريكي صريح وصارخ.

بقلم: شرحبيل الغريب

كيـف يمكـن أن نفهـم حقيقـة الأوضاع في قطاع غزة حاليا، القطـاع المحاصر والمجوّع عن عمـد وبقصد ممنهج هذه المرة، لتحقيق هـدف «إسرائيـل» المعلـن منـذ بدايـة هـذه الحـرب، والذي لـم تتخـلَ عنـه إلى اللحظة، التهجـير وتحقيق أحقاد اليمين الإسرائيلي في حكومة نتنياهو الحالية الداعية إلى ترسـيخ الاحتلال وطرد الشعب الفلسطيني من أرضه ووطنـه، وذلك بحسـم الـصراع بالقـوة مع الشعب الفلسـطيني بعد تدمير غزة وجعلها منطقة غير قابلة للحياة.

منـذ شـهور طويلـة، يعيـش قطـاع غـزة حصـاراً خانقاً يرافقه قصف وحشي ممنهج وتدمـير مسـتمر وإغـلاق للمعابـر ومنـع وصـول المسـاعدات الإنسـانية إلى الهيـآت الأمميـة ووكالـة الغـوث الدوليـة لتخفيـف حـدة المعانـاة، واسـتمرار إغـلاق المخابز، في اسـتراتيجية مدروسـة لإحـداث حـال مـن الانهيـار المجتمعـي الشـامل الـذي يدفـع الفلسـطينيين إلى النـزوح والتهجير القسري الداخـلي على مدار أشـهر الحرب المسـتمرة، في منهجية مكشـوفة وتهيئة للتهجير الكبير الذي كشف عنه مؤخراً حول قيام «إسرائيل» باتصالات رسـمية مع دول بعينها مثل ليبيا وإثيوبيـا للموافقـة على اسـتقبال اللاجئين الفلسطينيين من قطاع غزة لتمرير مخطط التهجير.

خطـورة هذا المخطط تتجـاوز مجرد إحداث معانـاة آنية لحظيـة عابـرة أو أزمة حصار مؤقتـة للضغـط عـلى المسـار السـياسي التفاوضي في الدوحة ومصر، بل يسـتهدف في جوهـره إعادة صوغ الخريطـة الديمغرافية لقطـاع غزة بمـا يخدم مـشروع «إسرائيل» في السـيطرة ومن ثم الطرد والتهجير، ولكن بأداة الحصار والتجويع هذه المرة.

تأريخيـاً، مـن يدقـق في تأريـخ الـصراع الفلسـطيني-الإسرائيلي يـدرك تمامـاً أن الـصراع لم يكـن يوماً صراع حـدود، بل على العكس تماماً، هـو في حقيقته صراع وجود، صراع على من يصمد على هذه الأرض ويبقى متمسـكاً بهـا، ولنا في تجربـة التهجير الأولى عـام ١٩٤٨ خـير دليـل، إذ بـدأت بتهجير ثم بارتكاب المجازر البشعة، وهي تصب في خانة انتـزاع الفلسـطيني من أرضـه وزرع فكرة الاستسلام في الوعي والعقل الفلسطيني.

هذه الحرب الوحشـية المسـتمرة أعادت تلك المفاهيـم مـرة أخـرى، وأثبتـت الوقائـع أن الهجـرة التي حدثـت في عـام ١٩٤٨ لم تكن ذكـرى عابرة بـل هي نهج مسـتمر، إذ يُعاد إنتـاج هـذه المخططـات بطريقـة مماثلـة، عـبر اسـتمرار القتـل والنـزوح الـذي جعل الفلسـطيني يعيش الاستنزاف المستمر بحثاً عـن ملاذ آمن أو مأوى أو لقمة عيش، وهذه اسـتراتيجية بعيـدة المـدى تـؤدي إلى جعـل الفلسـطيني يعيـش في بيئة طـاردة للحياة توصله إلى الهدف الاستراتيجي وهو التفكير والبحث عن هجـرة، إما طوعاً أو قسراً، كما هو مخطط، إسرائيلياً.

نتائـج هذا الواقـع الذي جسـدته آلة الحرب الإسرائيليـة في قطاع غـزة كارثيـة بامتياز، إذ يحقـق نكبـة متجـددة بـأدوات الحصار والتجويـع، ويخلق فراغاً ديموغرافيا ويهيئ إلى فرض واقع إسرائيلي ينسجم مع الأهداف الإسرائيليـة الراميـة إلى الضـم والسـيطرة وتوسـيع الأطمـاع الإسرائيليـة انطلاقاً من احتلال الأرض الفلسطينية.

سياسـياً، هذا المخطـط التهجـيري وتزامناً مع القرارات الإسرائيلية التي صدرت مؤخراً بإنهاء عمل وكالـة الغوث الدولية في الأراضي الفلسـطينية باعتبارهـا منظمـة تطيل أمد الصراع وتغذيه، فإنه يقتل فكرة حق العودة كأحـد الثوابـت الوطنية الفلسـطينية، ربما يسأل سائل، كيف ذلك؟

عندما يدفع الفلسـطيني إلى مثل هذا الواقع فإنـه يدفـع إلى خيـار واحـد لا ثانـي له هو التهجير، ويصبح حق العودة مشروعاً صعباً في ظل واقـع إقليمي ودولي متواطئ ومتفرج لا يحرك سـاكناً، ودول مثقلـة لا تلبّي حياة كريمـة، وقتهـا يصبح الوجود الفلسـطيني عبئًا جديداً يسـتثمر للضغط السـياسي هنا وهناك، لكنه لا يعوّض الفراغ السـكاني على الأرض والـذي أحدثتـه آلة الحـرب والحصار وسياسة التجويع المقصودة.

ثمة مسـألة خطـيرة جداً في هذا السـياق، إذ إن سياسـة التجويع طويلة الأمد ستؤدي إلى نتيجة قاسـية عنوانها التهجير ثم سلسـلة من المعاناة التي لا تنتهي، وهذه قضية تطال الفلسـطيني ليس على مستواه الشخصي بل على مسـتوى القضية الفلسـطينية جمعاء، وهي مسـألة متعلقة بالوجود الفلسـطيني بالأساس.

مـا يجري اليـوم ليس حصاراً عابـراً، بل هو تنفيـذ دقيـق لمخطـط يجـري تمريـره ببدأ بهندسـة التجويـع القائمـة حاليـاً وينتهي بهندسـة الوجـود الفلسـطيني بالكامـل ديموغرافياً من جديد.

ثمـة سـؤال يطـرح نفسـه هنـا أمـام هذه المخططـات، مـا المطلـوب لمواجهـة هـذه المشـاريع الرامية إلى تصفية قضية اللاجئين الفلسـطينيين وحـق العـودة والبقـاء عـلى الأرض الفلسطينية؟

المشـهد في قطـاع غـزة أكثـر مـن معقـد، والتجويع كسلاح لم يبدأ اليوم ولم يكن وليد اللحظة، لكنه يمرر اليـوم ويختبر في مرحلة هـي الأخطر عـلى القضيـة الفلسـطينية في جوهرها كقضية عادلة.

الـدرس الأهم هنـا، هو صمود الفلسـطيني على أرضـه، المعركة الأهم بـكل تأكيد، وغزة بعـد واحد وعشرين شـهراً من حـرب الإبادة الجماعية والتطهير العـرقي، وبرغم التجويع والحصـار، ترفض أن تنكسر أو تسـاوم على كرامتها، يقف شـعبها الفلسـطيني صامداً مؤمنـاً أن الحريـة غاليـة وأغلى مـن رغيف الخبز الذي تساوم عليه.

واقع فرضتـه «إسرائيل» أمام الفلسـطيني الـذي اختـار الكرامـة على حياة بـلا كرامة، يثبـت كمـا كل جولـة صراع أن الحصـار والجـوع أهون ألف مرة من فقـدان الحرية، حتى باتت غـزة في كل بيـت ومحطة صمود تكتب درساً من البطولة والتضحية لا يفهمه إلا الأحرار.

المراقب العراق

صحيفة-يومية-سياسية-عامة

Almuraqeb Aliraqi Newspaper

الاربعاء 23 تموز 2025 العدد 3642 السنة السادسة عشرة

أتالانتا يسعى للتعاقد مع فيديريكو كييـــزا

حدد نادي أتالانتا الإيطالي، الجناح الدولي فيديريكو كييزا، لاعب ليفربول، كهدف رئيسي للتعاقد معه خلال فترة الانتقالات الصيفية الحالية.

ويأتي هذا الاهتمام في ظل تقارير تفيد بأن اللاعب لم يعد ضمن خطط الريدز للموسم الجديد.

ووفقًا لموقع «سبورت إيطاليا»، فإن كييزا، الذي سبق له اللعب مع يوفنتوس وفيورنتينا، استُبعد من معسكر ليفربول التدريبي التحضيري، ما يعزز احتمالية رحيله عن النادي الإنجليزي.

وأشار الموقع إلى أن أتالانتا مستعد لدفع ١٢ مليون يورو لضم اللاعب البالغ من العمر ٢٧ عامًا، مع إمكانية مساهمة ليفربول في تغطية جزء كبير من راتبه لتسهيل الصفقة.

وأوضح التقرير، أن أتالانتا يرى في كييزا، بديلًا مثاليًا لنجمه أديمولا لوكمان، الذي اقترب من الانتقال إلى إنتر ميلان هذا الصيف.

ومن المتوقع أن يوقع كييزا عقدًا لمدة ٣ سنوات مع «لا دية»، في خطوة قد تمنحه فرصة استعادة مكانته في الدوري الإيطالي والمنتخب.وكان كييزا قد انضم إلى ليفربول قادمًا من يوفنتوس في صيف ٢٠٢٤ مقابل ١٣ مليون يورو، لكنه لم يشارك سوى في ١٤ مباراة تنافسية، سجل خلالها هدفين وقدم تمريرتين حاسمتين، حيث عانى إصابات وقلة الفرص تحت قيادة المدرب آرني سلوت.

فيكتور جيوكيريس يرفـض الانتقـال الى مانشستر يونايتد

أكد فيكتور جيوكيريس، مهاجم سبورتنج لشبونة، تمسكه بالانتقال إلى أرسنال، رافضًا عرضين متتاليين من مانشستر يونايتد خلال الأيام الأخيرة، في خطوة تبرز إصراره على الانضمام إلى الجانرز.

وكشف خبير الميركاتو فابريزيو رومانو، عبر حسابه على منصة «إكس»، أن جيوكيريس رفض عرضًا من مانشستر يونايتد الأسبوع الماضي، مفضلًا انتظار أرسنال.

وتواصل وسطاء مقربون من سبورتنج لشبونة، مع اليونايتد مجددًا لعرض فرصة ضم اللاعب قبل حسم صفقته مع أرسنال، مؤكدين، أن العرض الأخير من الجانرز لم يُحسم بعد.

وأوضح رومانو، أن جيوكيريس ووكيله أبلغا كلًا من أرسنال وسبورتنج لشبونة برغبتهما الواضحة في إتمام الانتقال إلى الجانرز فقط، رافضين عروضًا أخرى، بما في ذلك مقترحات من أندية سعودية وصلت قبل ١٠ أيام.

وأشار إلى أن المفاوضات بين أرسنال وسبورتنج لشبونة لا تزال جارية حول البنود الإضافية والهيكل المالي للصفقة، حيث شهد، يوم الإثنين، محادثات جديدة دون التوصل إلى اتفاق نهائي حتى الآن.

وأضاف، انه «إذا نجحت الصفقة خلال الأيام المقبلة، على جماهير أرسنال تقدير موقف جيوكيريس، الذي رفض عروضاً مغرية عدة من مانشستر يونايتد وأندية سعودية، مصممًا على الانضمام إلى الجانرز».

علي الباوي

إندونيسيا والسعوديـــة

سادت حالة من التفاؤل بين الأوساط الرياضية عـلى إثر إعلان قرعـة الملحق المؤهل لـكأس العالم، وسبب التفاؤل هو الارتياح الذي ظهر على مدربنا الأسـترالي غراهام أرنولد الذي قال في تصريح شديد الثقـة إنـه يعرف تمامـاً أسـلوب لعب إندونيسـيا والسـعودية وله خبرة في مواجهتهما في إشارة منه إلى قيادته المنتخب الأسترالي في مرحلة سابقة.

تفاؤل أرنولد له أثر كبـير في منتخبنا وفي الجماهير الرياضيـة وبعيداً عن تصورات المـدرب فإن فرصة منتخبنـا كبيرة جـداً لما يمتلكه أسـود الرافدين من قـدرات بارعـة في مواجهة الفرق المنافسـة، والأمر المهمّ هنا هو الاسـتقرار النفسي والخططي للاعبينا ووجود مدّة زمنية كافية للإعداد وإجراء التجريبيات فضلاً عن بطولة ملك تايلاند التي ستوفر لنا فرصة كبيرة في مسيرة التحضير للملحق.

نحـن على ثقـة عاليـة بـأن منتخبنا الكـروي على موعـد مـع التألـق وأنـه سـيظهر بشـكل جديد تماماً وسـيتقدم بخطٍ مسـتقيم نحو هدف التأهل للمونديال، فـكل المـؤشرات تقول إننا أمـام فرصة كبـيرة وإن مـدرب منتخبنـا الأسـترالي يتوافـق في العزيمة مع طموحاتنـا ويمتلك مواصفات الجدية والشـجاعة والإصرار وهو يعتمد القوة سواء كانت بدنياً أو خططياً.

لقـد عرفنا مرحلة كانت صعبة جدّاً وربما أبرز قرار يُحسب للاتحاد هو تغيير المدرب ومداواة الجراح وإزالـة الخيبة التي سـيطرت عـلى مفاصل وجعنا الرياضي. ويمكـن القـول إننـا حملنـا الكثير من المشـاعر السـلبية إلى أن جـاءت مباراتنا مع الأردن في نهاية التصفيات لنفتح لنا أبواب الأمل وتجعلنا نعود بثقة إلى التنافس.

أملنا كبير بمنتخبنا وكلنا شوق لرؤية فريقنا وهو يسـطر الأمجـاد بثقة عاليـة وبزيّ لا يليق سـوى بأسود الرافدين.

وسط ترقب ليفربول.. مستقبل رودريجو مع ريال مدريد يزداد غموضاً

يسـتمر الغموض حول مستقبل الجناح البرازيلي رودريجو مع ريال مدريد، حيث لـم يحصل اللاعب على دقائق كافية خلال بطولة كأس العالم للأندية تحت قيادة المدرب تشابي ألونسو، ما يثير التكهنات حول وجهته في الموسم المقبل.

ووفقًا لصحيفة «آس» الإسبانية، لـم يتلق ريال مدريد أي عروض رسـمية لضـم رودريجو حتى الآن، لكن قد تظهر عروض في الأيام الأخيرة من سوق الانتقالات الصيفية.

وأشارت الصحيفة إلى أن ليفربول أصبح النادي الأكثر اهتمامًا بالتعاقد مع النجم البرازيلي، متفوقًا على آرسـنال، بشرط بيع جناحـه الكولومبي لويس دياز خلال هذا الصيف.

ويسـتمتع رودريجو حاليًـا بإجازته الصيفية، ومـن المقـرر ألا ينضم إلى تدريبـات ريال مدريد قبل ٤ آب المقبل.

ورغـم ذلك، يحـرص اللاعب البالغ من العمر ٢٤ عامًا على الحفاظ على لياقته البدنية، حيث يواصل التدريبات الشاقة حتى خلال عطلته.

ونشـر رودريجـو لقطات مـن تدريباته عبر حسـاباته عـلى مواقـع التواصل الاجتماعي، مصحوبـة بتعليق: «تلك الركضات في ليالي العطلة»، في محاولة لإثبات جاهزيته وإقناع أونوسـنو قبل إغلاق نافذة الانتقالات.

مـن جانبه، لا يغلـق ريال مدريـد البـاب أمـام رحيـل رودريجـو، لكنه يشـترط الحصول عـلى عرض مـالي كبير يقترب من ١٠٠ مليون يورو للسماح بخروج اللاعب.

مـن جانب آخـر، أنهى المهاجـم البرازيلي إنديك، موسـمه الأول مع ريال مدريد، بطعم مرّ تسـبب فيه الإصابة، لكن جاء ذلك بنبأ سعيد على المهاجم الشاب جونزالو جارسيا.

ووفقًا لصحيفة «ماركا» الإسـبانية، فـإن الإصابة الأخيرة التي تعرّض لهـا إنديك من شـأنها أن تفتح البـاب أمام استمرار جونزالو جارسيا مع الفريق الأول للمرينجي.

وسـتكون لـدى جونزالـو فرصـة للمشـاركة إلى جانـب فينيسـيوس جونيـور وكيليان مبابي على الأقـل في المراحل الأولى من الموسـم، في انتظـار حسـم مسـتقبل رودريجـو جويس الذي ما يزال غير واضح.

وكان إنديـك يقترب مـن التعافي الكامل من إصابة في وتر العضلـة الخلفية للفخذ اليمنى، والتي تعرض لها في ١٨ أيار خـلال مواجهـة إشـبيلية، إلا أن المهاجم البرازيلـي تعرّض لنكسـة جديـدة في آخر حصـة تدريبية للفريق في الولايات المتحدة، حيث أصيب بنفس الإصابة.

وأكـدت الصحيفـة، أنه مـن المرجـح أن يبتعـد اللاعـب لـمدة تتراوح بـين ٨ إلى ١٠ أسـابيع، حسـب تطور حالته.

ويتركز اهتمام مسـؤولي ريـال مدريد والجهـاز الفني على ضمان تعافي إنديك بشـكل كامل، ومحو آثار هذه الإصابة تمامًا.

ومـا تزال هناك ثقة كبيرة في قدرات إنديك داخل أروقة ريال مدريد، حيث لا يشك أحد في موهبته أو في إمكانية أن يصبح لاعبًا أساسـيًا في تشـكيلة الفريق الأبيض، وأن الأمر مجرد مسألة وقت وتوفير ظروف أكثر ملاءمة.

ميتروفيتش يقترب من صفوف برمنجهام سيتي

رجّحت تقارير صحفيـة، مغـادرة أنكسـندر ميتروفيتش، قائد منتخب صربيا ومهاجم الهلال، الفريق السعودي هذا الصيف، في ظل اهتمام من برمنجهام سيتي الإنجليزي بضمه.

وبحسـب صحيفة Dunas الصربية، فقد تلقى الهلال، عرضًا رسميًا من برمنجهام سـيتي، الذي يشارك في دوري الدرجة الأولى الإنجليزي «تشامبيونشـيب»، وتقـدر قيمـة العـرض بـ٣٠ مليـون يـورو، ويُعـد هـذا العرض الوحيد الذي وصل إلى إدارة النادي حتى الآن.

وتسعى إدارة الهلال إلى الاستفادة ماليًا من الصفقة، خاصة أن ميتروفيتش يدخل عامه الأخير من العقد، ما يجعل بيعه خطـوة منطقيـة لتقليل الأعبـاء المالية، بالإضافـة إلى رغبة سـيموني إنزاغي مدرب الهلال في التعاقد مع مهاجم أجنبي، نظـرًا لكثرة إصابات اللاعب الصربي. يُذكر أن ميتروفيتش انضم إلى الهلال في صيف ٢٠٢٣ قادمًا من فولهام الإنجليزي، وخاض مع الفريق ٧٩ مباراة سجل خلالها ٦٨ هدفًا، وأسهم في التتويج بلقب الـدوري السـعودي، وكأس الملـك، وكأس السوبر.

نافاس ينتقل للدوري المكسيكي من بوابة نادي بومباس

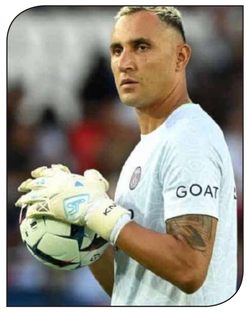

أعلن نـادي نيولس أولد بويـز الأرجنتيني، أن حـارس المرمى الكوسـتاريكي المخضرم كيلـور نافاس توصـل إلى اتفـاق للانتقال إلى نادي بومباس المكسيكي.

وأوضـح النـادي الأرجنتيني في بيان رسـمي أن بومباس دفـع مبلـغ مليوني دولار لضـم نافاس، البالـغ مـن العمـر ٣٨ عامًـا والمتوج بلقـب دوري أبطال أوروبا ٣ مرات مع ريال مدريد.

ووقّع الحارس عقدًا لمدة عام واحد، مع إمكانية ظهوره الأول مـع الفريق يـوم الجمعة ضد كويريتـارو في الدوري المكسيكي.

كما يُتوقع أن يشارك نافاس مع بومباس في كأس الرابطتين الأمريكية والمكسيكية الأسبوع المقبل، حيث سيواجه الفريـق، بقيـادة المـدرب إفرايـن خوارس، أنديـة أتلانتا بونايتد، أورلاندو سيتي، وإنتر ميامي في دور المجموعات.

وكان نافاس قد انضم إلى نيولس أولد بويز في كانون الثاني الماضي بعقد لمدة عام، لكنه شـارك في ١٦ مباراة فقط قبل أن يقـرر الرحيـل هـذا الصيف لخـوض تجربـة جديدة في الدوري المكسيكي.

استعداد التصفيات آسيا

الأولمبـي يعسكـر في تونـس

أجرى المنتخب الأولمبي لكرة القدم، أمس الثلاثاء، تدريباتـه عـلى ملعـب البـرج في جامعـة بغـداد بالجادرية.

ويسـافر المنتخب بعـد الوحـدة التدريبية إلى تونس للدخـول في معسـكر تدريبي هناك استعدادا للتصفيات الآسيوية.

وحـل المنتخـب الأولمبـي في المجموعـة السـابعة مـن تصفيـات آسـيا إلى جانـب كمبوديـا وعُمان وباكسـتان، وتتطلق التصفيات للفترة من ١ ولغاية ٩ أيلول المقبل.

ويسـتمر معسـكر المنتخب الأولمبـي في تونس لمدة أسـبوع، يعود بعدها إلى البصرة لإكمال استعداداته لمواجهة المنتخبين البحريني والإيراني وديا تحضيرا للتصفيات الآسيوية في كمبوديا.

المراقب العراقي/ صفاء الخفاجي

شـهد الموسمان الماضيان من دوري نجوم العراق عودة بعـض اللاعبـين (المغتربين) الذيـن كانـوا يحترفون في الدوريات الأوروبية الى اللعب في الدوري المحلي خاصة أن أغلـب هؤلاء اللاعبين وُلدوا خارج العراق بل إن بعضهم لا يُجيد اللغة العربية.

وشـهد الموسـم المـاضي تواجد أسـامة رشـيد وريبين سـولاقا مع نادي أربيل وكذلك أحمد ياسين الذي شارك في الموسـم الماضي مع نـادي زاخو، كما أن هذا الموسـم شـهد انتقال اللاعب الشـاب علي حيدر من نادي ستوك سيتي الى نادي الطلبة.وتقف أسباب عديدة وراء العودة الكبيرة للمحترفين الى دوري نجوم العراق، ومن ضمنها ما تحدث به المدرب حسـن أحمد بـ«المراقب العراقي» قائلاً: «هنالك سببان رئيسان لعودة اللاعبين المحترفين للعـب في دوري نجـوم العـراق وخاصـة في الموسـمين الماضيين الأول هـو رغبة اللاعبـين بالعـودة الى قائمة المنتخـب الوطني ويقاؤهـم تحت أنظار الكادر التدريبي الـذي غالبا ما يتابع منافسـات دوري النجوم، والثاني هو تراجع مسـتواهم الفني مما وَلّد رغبة لدى الأندية الأوروبية بالاسـتفادة عنهم».

واضـاف أن «أغلب اللاعبين المحترفـين لم يكونوا ضمن الدوريـات الأوروبية الكـبرى بل في دوريات متوسـطة المسـتوى مثل الدوري السـويدي او الدنماركي او حتى يلعبـون في الدرجات الثانية والثالثة لذلك فضلوا العودة الى الدوري العراقي» مبينا أن «عقود اللاعبين المحترفين في دوري نجـوم العـراق أصبحت بمبالـغ خيالية قد تضاهي الدوريـات التي كانوا يشـطون بها وهذا يُعد سبباً ثالثاً في تفضيلهم الانتقال الى الدوري العراقي».

وتابع إن «الجماهير العراقية من أسباب عودة المحترفين الى العراق لأنه عندما تصدح ثلاثة آلاف حنجرة باسـمك في بلـدك يختلـف ذلـك عن بضعـة مشـجعين في النادي الأوروبـي الـذي تمثله، وهـذه التجربة أثبتت نجاحها فعلى سـبيل المثال نجاح بيتر كوركيس مع نادي دهوك منح الجماهير أحقية المطالبة بتواجد بقائمة أسـود الرافدين في تصفيات المونديال».

وكانـت إدارة نـادي الطلبـة قد أعلنت عـن ضم اللاعب المحترف علي حيدر اسـتعدادًا للموسـم الكروي الجديد ٢٠٢٥-٢٠٢٦، فيمـا تعاقـدت الهيـأة الإداريـة لنـادي الكرمة مع اللاعب هلو فائق.

وذكـر بيان لنـادي الطلبـة، تابعته «المراقـب العراقي» أن «الهيـأة الإدارية لنادي الطلبـة تعاقدت مع المحترف في نـادي سـتوك سـيتي الإنجليـزي علي حيـدر لتعزيز صفوفهـا في منافسـات دوري نجـوم العراق للموسـم الجديد».

من جانبه أعلن نادي أوريرو السويدي، تعاقده رسمياً مع مهاجـم منتخبنا الوطنـي أحمد ياسـين، قادماً من نـادي زاخو، بعقد يمتـد حتى نهاية موسـم ٢٠٢٦، رابع تجربة له مع الفريق.

وقال المدير الرياضي للنادي، إينيـس أحمدوفيتش، إن «عودة أحمد ياسـين تمثل إضافة كبيرة في وقت صعب بالنسـبة لنا، فهو لاعب لا يعرف الاسـتسلام ويتمتع بشـخصية قيادية داخل الملعب وخارجه، ونؤمن معاً بقدرتنا على تجاوز هذه المرحلة».

وأضاف «سبق لأحمد ياسـين أن خاض أكثر من ١٥٠ مباراة رسمية مع أوريرو خلال فترتيه الثلاث السابقة، بـدأت أولاهما في عـام ٢٠١١ بعـد انتقاله مـن نادي بي كي فوروارد، واسـتمرت حتى ٢٠١٥، قبل أن يخوض تجـارب احترافية في الدنمارك وقطـر وتركيا، بالإضافة إلى اللعب لأندية سويدية بارزة».

وكان ياسـين قد شارك مؤخرًا مع نادي زاخو في نهائي كأس العراق، قبل أن يُعلن النادي السـويدي عن عودته الرسمية بعقد جديد يمتد حتى عام ٢٠٢٦.

لموسم واحد..

الميناء يسمي لؤي صلاح مدرباً للفريق الكروي

أعلنت إدارة نادي الميناء تعاقدها الرسـمي مع المدرب لؤي صلاح لقيـادة فريق كرة القدم في الموسـم الكروي ٢٠٢٥-٢٠٢٦، خلفاً للمدرب السوري حسام السيد.

ووقّـع صلاح عقدًا يمتد لموسـم واحد، وسـط آمال بإعادة الفريق إلى سـكة النتائج الإيجابية، بعد موسم صعب أنهاه في المركز السادس عشر برصيد ٤٣ نقطة.

وكشـفت إدارة النادي عن التشكيلة الكاملة للجهاز الفني المسـاعد، والتـي ضمّت كلًا مـن هلكرد صلا محمد وأوس إبراهيم كمسـاعدين للمـدرب، وعامر عبـد الوهاب مدربًا لحراس المرمى، إضافـة إلى محمد مصطفى إبراهيم مدربًا للياقـة البدنيـة، بينمـا تـولى كل من خالد حسـين علاس وحسام راسم كوكز مهام تحليل الأداء.

ومـن المقـرر أن يبـاشـر الجهاز الفنـي الجديـد مهامه خلال الأيـام القليلـة المقبلـة، بالتزامن مـع اسـتكمال تعاقدات اللاعبين الذيـن سيمثلون الفريق في الموسم القادم.

العقود الكبيرة وتراجع المستوى يدفعان المغتربين للعودة إلى دوري النجوم

بعد سبع سنوات.. أتلتيك بيلباو يستعيد خدمات لابورت

كشـفت إذاعة «راديو ماركا» عـن أن نادي أتلتيك بيلبـاو توصّل لاتفاق نهائي مع النجم السـعودي نادي الاتحاد السـعودي للمشـاركة في دوري نجوم العراق لكرة القدم للموسـم الكروي ٢٠٢٥-٢٠٢٦، حيث سـيمثل المنتخب الوطني ويقاؤهـم تحت أنظار الكادر التدريبي الـذي غالبا ما يتابع منافسـات دوري النجوم، والثاني هو تراجع مسـتواهم الفني مما وَلّد رغبة لدى الأندية الأوروبية بالاسـتفادة عنهم».

واضـاف أن «أغلب اللاعبين المحترفـين لم يكونوا ضمن الدوريـات الأوروبية الكـبرى بل في دوريات متوسـطة المسـتوى مثل الدوري السـويدي او الدنماركي او حتى يلعبـون في الدرجات الثانية والثالثة لذلك فضلوا العودة الى الدوري العراقي» مبينا أن «عقود اللاعبين المحترفين في دوري نجـوم العـراق أصبحت بمبالـغ خيالية قد تضاهي الدوريـات التي كانوا يشـطون بها وهذا يُعد سبباً ثالثاً في تفضيلهم الانتقال الى الدوري العراقي».

وتابع إن «الجماهير العراقية من أسباب عودة المحترفين الى العراق لأنه عندما تصدح ثلاثة آلاف حنجرة باسـمك في بلـدك يختلـف ذلـك عن بضعـة مشـجعين في النادي الأوروبـي الـذي تمثله، وهـذه التجربة أثبتت نجاحها فعلى سـبيل المثال نجاح بيتر كوركيس مع نادي دهوك منح الجماهير أحقية المطالبة بتواجد بقائمة أسـود الرافدين في تصفيات المونديال».

وكانـت إدارة نـادي الطلبـة قد أعلنت عـن ضم اللاعب المحترف علي حيـدر اسـتعدادًا للموسـم الكروي الجديد ٢٠٢٥-٢٠٢٦، فيمـا تعاقـدت الهيـأة الإداريـة لنـادي الكرمة مع اللاعب هلو فائق.

وذكـر بيان لنـادي الطلبـة، تابعته «المراقـب العراقي» أن «الهيـأة الإدارية لنادي الطلبـة تعاقدت مع المحترف في نـادي سـتوك سـيتي الإنجليـزي علي حيـدر لتعزيز صفوفهـا في منافسـات دوري نجـوم العراق للموسـم الجديد».

من جانبه أعلن نادي أوريرو السويدي، تعاقده رسمياً مع مهاجـم منتخبنا الوطنـي أحمد ياسـين، قادماً من نـادي زاخو، بعقد يمتـد حتى نهاية موسـم ٢٠٢٦، رابع تجربة له مع الفريق.

وقال المدير الرياضي للنادي، إينيـس أحمدوفيتش، إن «عودة أحمد ياسـين تمثل إضافة كبيرة في وقت صعب بالنسـبة لنا، فهو لاعب لا يعرف الاسـتسلام ويتمتع بشـخصية قيادية داخل الملعب وخارجه، ونؤمن معاً بقدرتنا على تجاوز هذه المرحلة».

وأضاف «سبق لأحمد ياسـين أن خاض أكثر من ١٥٠ مباراة رسمية مع أوريرو خلال فترتيه الثلاث السابقة، بـدأت أولاهما في عـام ٢٠١١ بعـد انتقاله مـن نادي بي كي فوروارد، واسـتمرت حتى ٢٠١٥، قبل أن يخوض تجـارب احترافية في الدنمارك وقطـر وتركيا، بالإضافة إلى اللعب لأندية سويدية بارزة».

وكان ياسـين قد شارك مؤخرًا مع نادي زاخو في نهائي كأس العراق، قبل أن يُعلن النادي السـويدي عن عودته الرسمية بعقد جديد يمتد حتى عام ٢٠٢٦.

يمتـد بـين ٣ إلى ٤ سـنوات مـع أتلتيك بلبـاو، على أن يتـم إتمـام إجـراءات التوقيـع الرسـمي خلال الأسـبوع الجاري. يأتي هذا الانتقال بعد اسـتبعاد لابـورت من حسـابات المـدرب الارتمـالي جورجي جيسوس، الذي قرر عدم ضمه إلى معسكر النصر الإعـدادي المقام حاليًا في النمسـا. وكان لابورت قد بدأ مسـيرته الاحترافية مع أتلتيك بلبـاو، على موسـمين (٢٠١٢ و٢٠١٨)، حيث شـارك في ٢٢٣ مباراة وسـجل ١٠ أهداف، قبل أن ينتقل إلى مانشسـتر سـيتي في ٢٠١٨، حيـث فـاز بـالـدوري الإنجليـزي الممتاز ٤ مرات ودوري أبطال أوروبا في ٢٠٢٣.

وفي صيف ٢٠٢٣، انضم للنصر السـعودي، لكنه لم يتمكن من فرض نفسه كخيار أساسي في تشكيلة الفريق.

وتُعـد عودة لابورت إلى أتلتيـك بلباو، خطوة مهمة لتعزيز خط دفاع الفريق الباسـكي، الذي يسـعى للمنافسة بقوة في الدوري الإسباني ودوري أبطال أوروبا.

نابولي يخطط للتعاقد مع جاك جريليش

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper
الاربعاء 23 تموز 2025
العدد 3642 السنة السادسة عشرة

قصة قصيرة جدا

مُراوَغة

قطَعَ عابثٌ شجرةً في ساحةِ القصرِ، فاستشاطَ القومُ غضبًا. من خلالِ قضبانِ الزنزانةِ، يرى المعتقلُ استقبالًا حارًّا داخلَ البلاطِ، يزكّي مَن قطَعَ رؤوسَ الأملِ !

مهدي الجابري

ومضة

إذا قمرُ الهواشمِ لاحَ؛ فازدَحموا
والْوُوا الأعنّةَ للحسينِ وأحرِقُوا
على الضوءِ المهيبِ جَرادا
حُجبَ السماءِ وأرهِقوهُ جِلادا

مهدي النهيري

«فانتازيات السائر إلى الوراء»

قصص غرائبية مستوحاة من الواقع العراقي

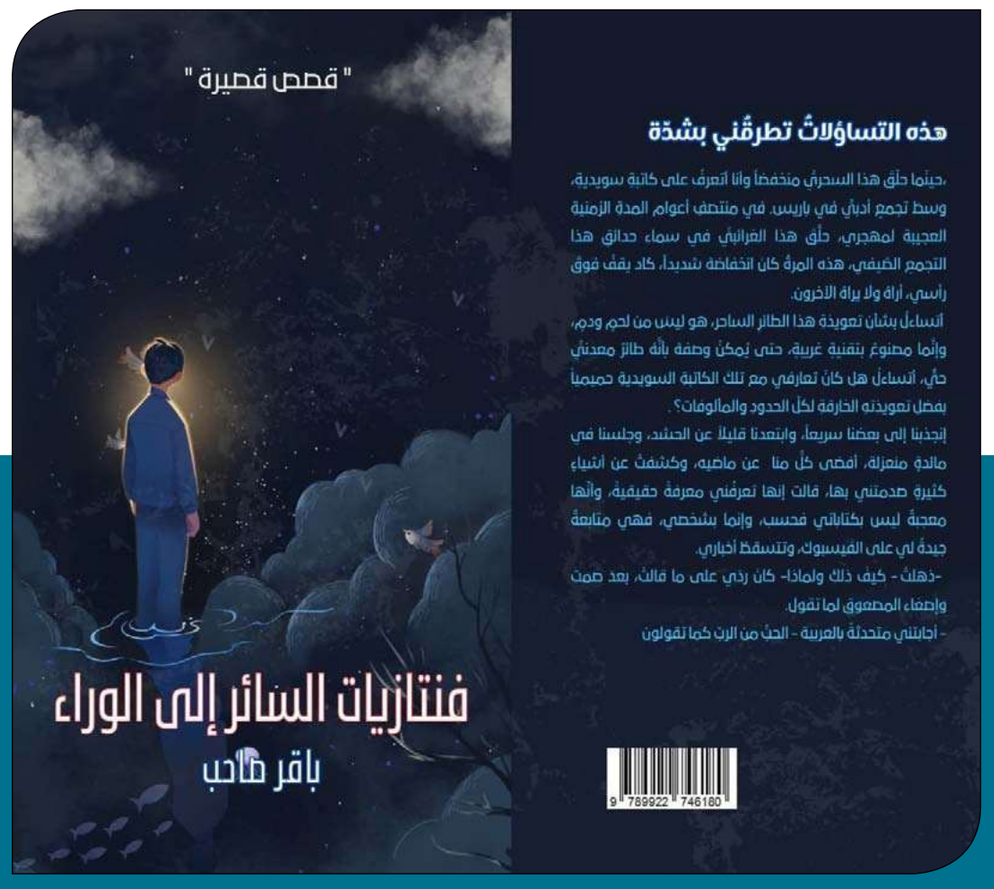

تُعد مجموعة «فانتازيات السائر الى الوراء» واحدة من أهم المجاميع القصصية للكاتب باقر صاحب والتي كُتبت خلال السنوات الاخيرة، وتحمل في طياتها الكثير من الغرائبية والفنتازية ،لكنها مستوحاة من الواقع العراقي، وفي بعضها يوجد بعد سياسي وهي تحاكي فكرة انبعاث بطلٍ ثوريّ شجاعٍ إلى حدّ الجنون للخلاص الحتمي من المرحلة الدكتاتورية السابقة في العراق، كما فيها تمثّلاتٌ سحريةٌ وهموم ذاتية واجتماعية بمعالجاتٍ فنتازيةٍ وغرائبية.

وقال صاحب في تصريح خص به « المراقب العراقي»:إن» قصص المجموعة تبحث في هموم ذاتية واجتماعية بمعالجاتٍ فنتازيّة وغرائبية، فقصّةً (مسح شيطاني) تتحوّل فيها المدينة فجأةً إلى صحراء، لا زرع فيها ولا ماء، في محاولة شيطانيةٍ لمسح الذاكرة الفردية والجمعية».
وأضاف:»في قصة (وداعاً زوربا) يحاول بطل القصة التماهي مع شخصية زوربا في رواية « زوربا اليوناني» للروائي نيكوس كانتزاكي، ورفيقه المثقف الثري، ولكنّه بمحدداته الذاتية والاجتماعية يفشل في أن يكون (زوربا عراقياً) ولا أن يكون صديقه المثقف الثري».
وتابع:»في قصة (عبود العنتيك) هناك تآصرٌ مع فكرة (البطل المخلّص)، وهي ذات بعدٍ سياسي، تحاكي فكرة انبعاث بطل ثوريّ شجاع إلى حدّ الجنون، للخلاص الحتمي منَ المرحلة الدكتاتورية السابقة في العراق وفي قصّة (إغواءات الطائر السحري) فيها أجواءٌ غرائبيةٌ تماماً، فيها تمثلاتٌ سحريةٌ لبطل القصة فيما يريد أن يكون، ولكنّه لن يكون، إذ سيعود إلى حياته الطبيعية ما قبل تلك التحولات الفنتازية».
وأوضح :»أنه في قصة (وجهي خلفي وعيناي ليزريتان) معالجات فنتازية لتمنيّات البطل معايشة ماضي حياته السالفة وتصحيح أخطائه الكارثية، أمّا قصة (انتكسي يا راية الثغالب) فهي قصّة تراجيديةٌ – كوميدية، حين لا تُسمّى الأشياء بأسمائها».
وبين: «أمّا في قصة (أن تحلم بشخصية مهمة) فتسود أجواءٌ حلمية، وحتى ضمن هذه الأجواء، يجب ألاّ يتجاوز حدودها بطل القصة، موصلة لرسالة بأنّ الإنسان، ربما يكون مُراقباً حتى في أحلامه، فتتحوّل تلك المراقبة الغريبة إلى كابوسيات. أمّا في قصة (نصيب أبو نخلة) ففيها محاولة بطلها الكهل لأن يحقق أحلامه بالسفر إلى كلّ أنحاء العالم بعد أن أصبح متقاعداً، وتجري معالجةٌ حلميّةٌ يوتيوبيةٌ لذلك، ولكن الكوابيس، ثانيةً، تنقض على الأحلام، التي توشك أن تتحقق».
وأشار الى أن» قصة (مصارع ثيران من طراز غريب) أيضاً تسودها الغرائبية أثناء محاولة البطل التخلّص من طيبته الزائدة واستغلال الآخرين له. في قصة (امرأة القمر) تراجيديا لها جذورٌ واقعيّة، طوّرها الكاتب إلى معالجة أمراض اجتماعية نفسيّة- ضمن المسارً القصصي، منها مرضًا السادية والمازوشية».
وأكمل « أن»قصة (بالون العزلة) ذات أجواء غرائبيةٌ أيضاً، في محاولة البطل الهروب من قصص ماضية، ولكنّه يصادف تمظهرات هذا الماضي في كلّ مكان أيضاً ،أمّا قصة (مرويات حليم الحائك) فهي محاولةٌ حلمية، يحاول فيها البطل انتشال واقعه الاجتماعي المزري عبر فوزه – بجائزةٍ أدبية كبيرة، إذ إن ما نحلم به لا يتحقق غالباً، بل يتحول إلى كابوس واقعي، ومع ذلك يشعر بطل القصة بأنّه حقّق مغنماً ما».

تكبرُ في عينه الخبزة

مرتضى التميمي

تكبرُ في عينهِ الخبزة
تمضي الساعاتُ
وتصرخُ بطنُ الطفلِ
فتصغرُ تصغرُ !
تكبر في عينيه الخبزة
وما بين الخبزةِ والخبزة
تسقط أمٌ
تكبرُ خبزة
يصغر كونٌ
تكبرُ خبزة
تصغر أختٌ يسقطُ بيتٌ
تكبر خبزة
يصغرُ معنىً تكبر خبزة
تصغر غزة
تكبُرُ خبزة
والله يدوّن معنى الصبر
ومعنى الجوع ومعنى الموت
ومعنى الخوف
ومعنى الذلّ ومعنى العزة
مابين الخبزة والخبزة

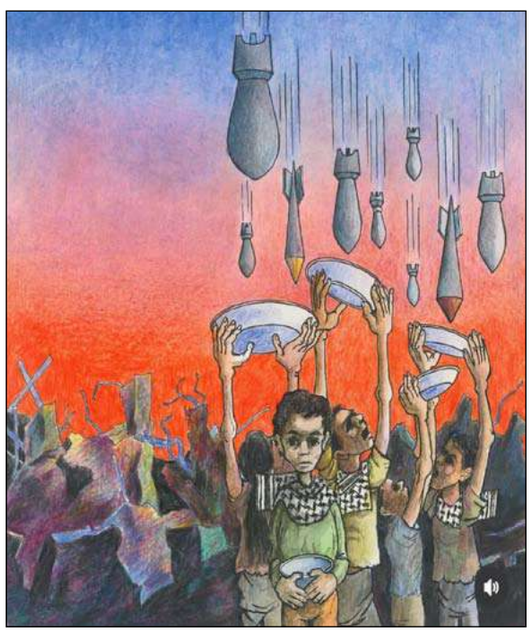

افتتاح فعاليات المعرض الدائم للفن التشكيلي والخط العربي

افتُتحت أمس الثلاثاء، فعاليات المعرض الدائم للفن التشكيلي والخط العربي على قاعة الواسطي في الدار العراقية للأزياء التابعة الى وزارة الثقافة والسياحة والآثار. وذكر بيان للوزارة اطلعت عليه «المراقب العراقي» : أن «وزارة الثقافة تسعى في ترسيخ الحضور الدائم للفنون التشكيلية والخط العربي داخل المؤسسات الثقافية، حيث احتضنت قاعة الواسطي في الدار العراقية للأزياء المعرض الدائم المشترك لفناني القاعة، وبواقع ٣٣ عملاً فنياً».
وأضاف: أن «الأساليب الفنية تمازجت بين الواقعية، التجريدية، التعبيرية، والمعاصرة، كما احتوى المعرض على لوحات موشاة بحروف الخط العربي أبدعتها أنامل الخطاطين، جمعت التقليدي والمعاصر» .
وأشار إلى أن «المعرض تنوعت مواضيعه بين التراث، والمرأة والبيئة والموروث الشعبي مما عكس الثراء الثقافي الذي يزخر به العراق».
بدوره، وصف الفنان والخطاط علاء جعفر، هذا المشروع الفني بأنه «النافذة المشرعة والدائمة والذي يقام في إحدى مؤسسات وزارة الثقافة، كما يُعد المنصة الحقيقية للمواهب المبدعة».

صدور كتاب جديد عن المسرح في ذي قار

أصدرت دار الشؤون الثقافية العامة في وزارة الثقافة، للباحث جواد الزلفي كتاباً عن رائد المسرح التربوي في ذي قار كاظم العبودي ضمن سلسلة دراسات مسرحية بعنوان (الفنان كاظم العبودي – دوره في نشوء وتطور الحركة المسرحية في الناصرية)، يوثق فيه سيرة أحد أبرز رواد المسرح في جنوب العراق».
الكتاب الذي جاء في ٣٥٢ صفحة من القطع الكبير، تناول تجربة الفنان كاظم العبودي الذي ارتبط اسمه بمراحل تأسيس المسرح المحلي في مدينة الناصرية، بوصفه مثقفا حمل همّ المسرح التربوي والاجتماعي، وسعى إلى جعله جزءاً من الحياة اليومية لأبناء المدينة».
المؤلف يشير الى أن محافظات الجنوب، ومنها ذي قار لم تدخل فضاء المسرح إلا في خمسينيات القرن العشرين، عندما بدأ معهد الفنون الجميلة في بغداد يرفد المحافظات بملاكات فنية متخصصة أسهمت في بناء نواة المسرح التربوي، ومن بين هذه الملاكات كان العبودي الذي انضم مبكراً في النشاط المسرحي، وواصل مشروعه بعد تخرجه عام ١٩٦٥ من المعهد، وانضمامه لاحقاً إلى فرقة اتحاد الفنانين عام ١٩٦٧».
الكتاب ينقسم إلى قسمين، الأول يتناول حياة العبودي ومسيرته الفنية والتربوية، والثاني يركّز على تطور الحركة المسرحية في الناصرية، والدور الذي أدّاهُ العبودي في تشكيل وعي ثقافي مسرحي داخل المجتمع المحلي».

فنانو إيران يستذكرون الشهداء الذين سقطوا جراء العدوان الصهيوني

استذكارا لضحايا الجمهورية الإسلامية الإيرانية جراء العدوان الصهيوني من الشهداء والجرحى ،يستضيف «متحف السينما الإيراني» اليوم الأربعاء في طهران مراسم «ذكرى دماء إيران»، بحضور شخصيات ثقافية، وفنانين، وممثلين عن وسائل الإعلام، إضافة إلى الجمهور.

وتهدف هذه الفعالية، إلى تكريم ذكرى الضحايا الأبرياء الذين سقطوا جراء العدوان على الجمهورية الاسلامية الإيرانية .ويتضمّن البرنامج عدة فقرات رئيسية، من بينها عرض فني خاص يتمحور حول السلام والمعاناة الإنسانية، وحفلات موسيقية تقليدية، وكلمات يلقيها عدد من أبرز الشخصيات الثقافية والفنية، إضافة إلى مقاطع مرئية تسرد جوانب من هذه المأساة الإنسانية، ومراسم إضاءة الشموع تخليداً لأرواح الضحايا.بعد اغتياله عدداً من الفنانين في غزة، امتدت يد الاحتلال الصهيوني إلى فنّانين وشعراء وموسيقيين إيرانيين، ليلتحقوا بقافلة الشهداء منذ الأيام الأولى للعدوان على الجمهورية الاسلامية الإيرانية .في اليوم الثاني من الهجمات، استشهدت التشكيلية منصورة عليخاني (١٩٦٧-٢٠٢٥) إثر غارة صهيونية استهدفت مناطق سكنية في طهران.

ثم لقي الفنان الغرافيكي الشاب صالح بايرامي حتفه في قصف آخر استهدف «ساحة القدس» في العاصمة الإيرانية، إلى جانب عشرات المدنيين من رجال ونساء وأطفال، ما خلّف أيضاً دماراً في البنية التحتية المدنية.
وفي موقف تضامني لافت، وقّع مئة فنان إيراني من مختلف التخصصات (السينما، والمسرح، والموسيقى، والأدب، والفنون التشكيلية) بياناً مشتركاً أدانوا فيه العدوان الإسرائيلي الأخير، مؤكدين تضامنهم مع الضحايا، وواصفين الهجوم بأنه «شر غير مسبوق» يستدعي رداً حاسماً.
أمّا على منصات التواصل الاجتماعي، فقد عبّر عدد كبير من الموسيقيين والمخرجين الإيرانيين عن رفضهم للعدوان، داعين إلى فضح «تواطؤ الصمت» وكشف زيف الرواية الغربية.

قيل في الإمام الحسين «عليه السلام»

قالت فريا ستارك، وهي كاتبة إنجليزية: «وعلى مسافة غير بعيدة من كربلاء، جعجع الحسين إلى جهة البادية، وظل يتجول حتى نزل في كربلاء وهناك نصب مخيمه.. بينما أحاط به أعداؤه ومنعوا موارد الماء عنه، وما تزال تفصيلات تلك الوقائع واضحة جلية في أفكار الناس في يومنا هذا، وليس من الممكن لمن يزور هذه المدن المقدسة، أن يستفيد كثيراً من زيارته ما لم يقف على شيء من هذه القصة، لأن مأساة الحسين تتغلغل في كل شيء حتى تصل إلى الأسس، وهي من القصص القليلة التي لا أستطيع قراءتها قط من دون أن ينتابني البكاء».

ملحمة عاشوراء

رموز عابرة لحدود الحاضر والمستقبل

د. لطيف القصاب

غالباً ما تثير إعادة الحديث عن عاشوراء، حفيظة من يرى فيها دعوة لاجترار ماض محزن، وتهييج للضغائن، والأحقاد التأريخية بين أبناء الدين الواحد، مستشهدين على وجاهة ما يذهبون إليه بـ(قصص) منطقية، ورصد لمخالفات ترافق إحياء المناسبة.

وعلى الرغم من أن بين هؤلاء أشخاصاً على قدر من العلم والبصيرة، والاطلاع لكنهم لأسباب مجهولة أو معروفة يغفلون عن حقيقة أن ما جرى في واقعة الطف، لا ينحصر أثره في دين واحد، أو جماعة بعينها، وأن الإنصاف يقتضي التمييز بين ممارسات سلبية تصدر عفواً من بسطاء، وأخرى لا يُستبعد أن تكون مدفوعة بأجندة لا يُسعدها تصوير الواقعة، وتسويقها بطريقة مثلى.

إن في إعادة التذكير بواقعة الطف سنوياً، إعادة لوعي الإنسان بالقيم التي تجعل منه إنساناً، وليس من قبيل المبالغة القول إنها تمثل ركناً أساسياً في حائط الصدّ ضد الانهيارات الأخلاقية التي تعصف بالمثل العليا لبني البشر جرّاء جشع، ووحشية أسوأ من فيهم.وتكفي قراءة محايدة لتفاصيل الملحمة الكربلائية في أن تمنح الباحث الحرّ، انطباعاً حاسماً في أن الواقعة برمتها تمثّل رمزاً شاخصاً يُحيل على الفور إلى النفور من الظلم، والغلظة، والغيلة، والغدر مثلما يُحيل إلى تمجيد العدالة، والشجاعة، والثبات على الموقف المشرّف، وحسب ذلك الفعل ترقية لمشاعر الإنسان النبيلة، وتحصينًا للجانب الأخلاقي لديه.

عاشوراء بهذا المعنى إذن ليست لحظة عابرة، بل هي مسار دائم، والحسين «عليه السلام» ليس مجرد ضحية على مذبح الحرية، والكرامة فحسب بل ضرورة إنسانية وأخلاقية، وإن مكمن القوة في الرمز الكربلائي تحديداً يتجلى في تجاوزه لحدود الزمان والمكان، وقدرته الفائقة على مخاطبة البنية الثابتة في الإنسان، وقوامها الحاجة إلى المعنى، انطلاقًا من إثارة الضمير الذي قد يضعف لكنه لا يموت؛ إذ هو مرتبط بروح الإنسان.والبعد الرمزي المسؤول عن تغذية واقعة الطف بإكسير الخلود يمثل قانوناً أخلاقياً مطلقاً، وسنّة كونية تتجسد عياناً كلما فُقد العدل وساد الجور، وكلما فرضت معادلات القوة والقهر على الإنسان أن يقف في مفترق للخضوع أو للكرامة.

وهو الرمز نفسه الذي يتحوّل لا شعورياً في عقل المريد، وقلبه إلى مجسّ شديد الحساسية يلفت انتباه (ضميره) إلى مكامن الظلم، ويدعوه إلى اصطفاف تلقائي مع المظلومين ضد الظالمين، أما إذا انتفى وجود هذا المجسّ بالشكل الذي وصفناه توًا، فهو المؤشر المؤكد على استحالة وجود أثر للحسين «عليه السلام» في دخيلة هذا المتعلق به شكليا.

إن كل مريد حقيقي للحسين «عليه السلام» لا يملك إلا أن يرى ما يحدث في غزة اليوم -على سبيل المثال- إلا بوصفه ملحمة عاشورائية كبرى تستعيد مفردات الحدث العاشورائي بواقعية مذهلة، لاسيما حين يجري التأمل بطبيعة الحصار المائي، والغذائي الذي يفتك بالناس هناك من غير تفريق بين رجل وامرأة، صغير وكبير.

ويتأكد هذا الحال حين نمعن النظر بالاختلال المهول في موازين القوى بين جيش الصهاينة الجرار وبين محاصرين حسينيين، بصرف النظر عن القيد المذهبي بطبيعة الحال؛ لأن هؤلاء المحاصرين البواسل موقنون بأن العدل ممكن ولو بعد حين، وأن الدم إذا حمل لواء الحق سيهزم السيف ولو بعد أجيال، فغزة اليوم هي طف جديد لإيقاظ ضمير العالم النائم، وهي من جهة أخرى تمنح المسلمين عامة فرصة جديدة للانتماء إلى جبهة الحسين انتماء موقف، وهذا هو الأهم من الانتماء بالشكل أو بالاسم.

ففي كل عصر يُخيّر الإنسان فيه بين الضمير، والمصلحة تحضر كربلاء بوصفها شاهداً على وجوب ترجيح الإنسانية بصيغة قيمية، لا بصيغة طائفية، وللإنسان حينها أن يكون إنساناً حرًّا أو لا يكون، ومن هنا نستطيع الحكم بيقين راسخ أن كل وسيلة إعلام مثلا تغض النظر عن مشاهد الذبح بالرصاص، والجوع الذي ينال الفلسطينيين مشاركة فاعلة في قتل الحسين «عليه السلام» مجددا، وإن كانت محسوبة شكلياً على خطه ومعسكره.

وإن كل قادر على مدّ عون للفلسطينيين مادياً أو معنوياً، ثم لا يفعل ذلك منتحلاً العلل والمعاذير الواهية هو هارب من معركة حسينية أو هو مساهم في مذبحة حسينية، أمّا هذا الذي يألف مشاهد الذبح والجوع في غزة من غير أن يتحرك له واعز من ضمير، بل يلتمس العذر للأعداء لا يفرق في كثير أو قليل عن الأعراب الأجِلاف الذين حزّوا رأس الحسين «عليه السلام»، ورضوا بحوافر خيولهم جسده الشريف.

> في كل عصر يُخيّر الإنسان فيه بين الضمير، والمصلحة تحضر كربلاء بوصفها شاهداً على وجوب ترجيح الإنسانية بصيغة قيمية، لا بصيغة طائفية، وللإنسان حينها أن يكون إنساناً حرّا أو لا يكون، ومن هنا نستطيع الحكم بيقين راسخ أن كل وسيلة إعلام مثلا تغض النظر عن مشاهد الذبح بالرصاص، والجوع الذي ينال الفلسطينيين مشاركة فاعلة في قتل الحسين «عليه السلام» مجددا، وإن كانت محسوبة شكلياً على خطه ومعسكره.

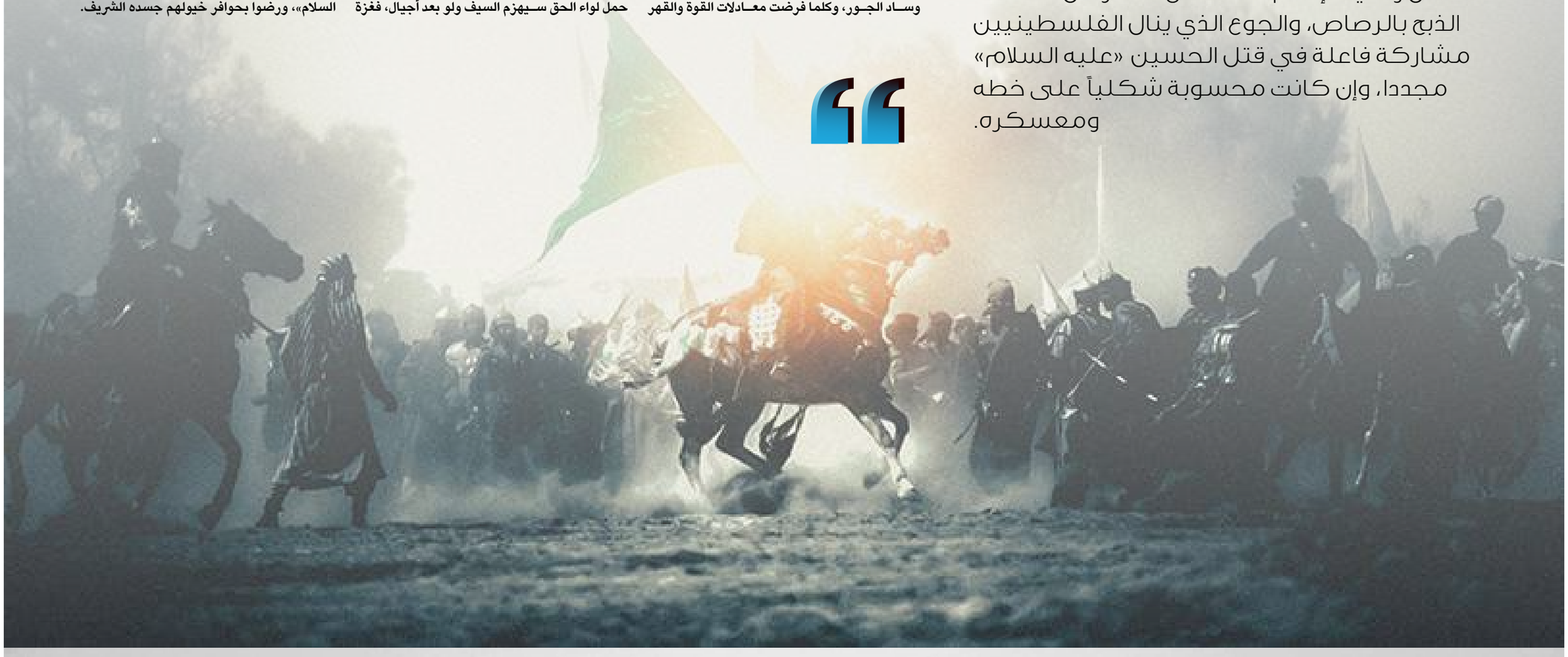

شموس الطف

جون بن حوي ونصرته للإمام الحسين "عليه السلام"

جون بن حُوَى، المعروف أيضًا بجون مولى أبي ذر الغفاري، هو عبد أسود نوبي، كان مملوكًا لأبي ذر الغفاري، بعد نفي أبي ذر، انتقل جون إلى علي بن أبي طالب ثم إلى الحسن بن علي، ثم إلى الحسين بن علي. قُتل جون في معركة كربلاء مع الحسين بن علي، وهو من شهداء هذه المعركة.

كان جون عبدًا نوبيًا مسيحيًا، وبعد عتق أبي ذر له، لازم جون أهل البيت، وانتقل من أبي ذر إلى علي ثم الحسن ثم الحسين، استشهد جون في معركة كربلاء مع الحسين بن علي، بعد أن أبدى إخلاصه ووفاءه للإمام الحسين.

وجون موضع تقدير واحترام من قبل أهل البيت، وقد أثنى عليه الإمام الحسين "ع" وطلب له المغفرة والخير، وفي يوم عاشوراء، منع الحسينُ جونًا من القتال، لكن جون أصرَّ على القتال والموت مع الحسين، وقال للإمام: "والله لا أفارقكم حتى يختلط هذا الدم الأسود مع دمائكم".

وبعد استشهاده، قيل إن رائحة المسك كانت تفوح من جسده بعد أيام من استشهاده.

مدينة الصدر تتنفس الصعداء بعد رفع التجاوزات عن شوارعها

تُعد مدينة الصدر واحدة من أكثر مناطق العاصمة بغداد زحاما ولاسيما في المنطقة الممتدة من الأوروزدي القديم الى مستشفى الإمام علي»عليه السلام» والتي يطلق عليها شعبيا « سوق مريدي» وهي عقبة كبيرة أمام عملية إنجاح حملة إزالة التجاوزات التي اطلقتها امانة بغداد قبل أيام وأحرزت رغم ذلك العديد من النجاحات .

المراقب العراقي/ يونس جلوب العراف...
إزالة التجاوزات عن الشوارع الفرعية المسماة « شارع ستين» كانت هي المنطلق لحملة أمانة بغداد بالتعاون مع بلدية مدينة الصدر، كونَ الساكنين في هذه الشوارع كانوا متجاوزين على الرصيف بمسافة خمسة امتار مُلحقينها بمنازلهم .
وقال المواطن حميد جاسم : إن «امانة بغداد أطلقت حملة لإزالة التجاوزات عن الشوارع الفرعية العريضة «شارع ستين» في مدينة الصدر شرقي بغداد، لكون المواطنين قد تجاوزوا على الرصيف بمسافة خمسة امتار ملحقينها بمنازلهم ما يعني زيادة اربعين مترا على المساحة الكلية لكل منزل لأن الواجهة ثمانية أمتار «.
وأضاف:إن» إزالة التجاوزات قد أعقبتها عمليات قشط الارصفة وإلحاقها بالشوارع لتصبح أكبر بمسافة عشرة أمتار عرضا، بينما كانت خلال مدة طويلة تحت سيطرة الاهالي المتجاوزين الذين قاموا ببناء غرف في التجاوزات من أجل تكبير مساحة المنزل من ١٤٤ الى ١٨٤ مترا وبعد تنفيذ الحملة عادت المساحة الى سابق عهدها «.
على الصعيد ذاته قال المواطن خالد موسى « إن «دائرة بلدية مدينة الصدر كانت قد قامت قبل مدة برفع الجدار الأمني المحيط بسوق الأولى، والذي تمدد في السنوات الأخيرة إلى إعدادية قتيبة، ما تسبّب بتعطيل الدوام فيها ونقل طلابها إلى مكان آخر ولكن السوق قد عاد الى وضعه ما جعل البلدية تعيد الحملة على هذه المنطقة ورفع التجاوزات عنها « .

وأضاف :إن «آليات البلدية قد أزالت تجاوزات قائمة على الأرصفة والشوارع منذ أكثر من عشرين عاماً ولاسيما في سوق الاولى الذي يُعد أول سوق شعبي تم بناؤه في المدينة والذي يسبب زحاما كبيرا في المنطقة الموجود فيها نتيجة التوسع الكبير فيه طوال تلك المدة» .
من جانبه قال المهندس سعد منصور : إن» حملة البلدية على الشوارع الفرعية كانت ناجحة جدا وهذا يحسب للقائمين عليها ولكن هناك عقبة كبيرة امام نجاحها هي الوضع في سوق مريدي الذي لا يمكن إيجاد حل له لكبر مساحة السوق من جهة ولوجود الكثير من المشاكل التي يمكن حدوثها في حال دخول الآليات اليها «.
وأشار الى ضرورة تنفيذ أعمال الحملة بالتنسيق مع قيادة عمليات بغداد على أن تشمل عملية تطوير كل شارع سواء في منطقة الداخل او الجوادر او بقية المناطق من اجل توفير الحماية .
من جهته قال مصدر في بلدية الصدر:إن» البلدية باشرت بتوسعة شارع الداخل من خلال تضييق الأرصفة على جانبيه وإعطاء مساحة للشارع في الاتجاهين، وستلحق الأرصفة بمواقف للسيارات من أجل توفير مساحة كافية لإيقاف السيارات لمن يرغب بالتبضع من المحال الموجودة في المدينة». وأشار الى أن «عملية التطوير تشمل أيضاً تزويد الشوارع بالإنارة الليلية، وتزيينها بالنشرات الضوئية، وتأثيثها بعلامات الدلالة والإشارات المرورية التي تسهم بإظهار المدينة بمظهر جميل انطلاقا من مشروع «بغداد أجمل» الذي تُعد هذه الحملة جزءا مهما منه «.

نفوق أسماك نهر العشار بسبب ملوحة المياه

تعرّض نهر العشار في محافظة البصرة، الى كارثة بيئية تتمثل بنفوق أعداد كبيرة من الأسماك النهرية، نتيجة ارتفاع نسبة الملوحة في المياه إلى ١٣ غراماً لكل لتر، وهي نسبة مرتفعة جداً، لا تصلح لعيش الأسماك النهرية، وانخفاض الأوكسجين الذائب إلى ٤ غرامات.
وقال مدير قسم الأسماك في مديرية زراعة البصرة عباس دخيل: «كانت آخر متابعة لنا يوم ٢٠ تموز، الساعة السابعة صباحا، حيث قمنا بقياس المواصفات الكيميائية والفيزيائية لمياه نهر العشار».
وأضاف: «رصدنا وجود نفايات وملوثات طافية تُرى بالعين المجردة وتبين من خلال الفحوصات، أن نسبة الملوحة في المياه بلغت ١٣ غراماً لكل لتر، وهي نسبة مرتفعة جداً ولا تصلح لعيش الأسماك النهرية».
وتابع: أن «نسبة الأوكسجين الذائب انخفضت إلى ٤ غرامات لكل لتر، وهي نسبة مدنية تُعد مؤشراً أحمر وخطيراً على الحياة المائية وهذه المؤشرات كانت كافية لتوقع نفوق الأسماك، خاصة أن ارتفاع الملوحة تسبب بإجهادها وحتى في حال تبديل المياه، فإننا نتوقع أن تكون الملوحة أعلى، وقد تصل إلى ١٨ ألف وحدة».

مهندسو الكحلاء يبحثون عن فرص التعيين في «بتروجاينا»

طالب عدد من خريجي كليات الهندسة في قضاء الكحلاء بمحافظة ميسان، الحكومة المحلية ووزارة النفط بالتعيين ضمن شركة بتروجاينا الصينية العاملة في الحقول النفطية، مشددين على ضرورة استثناء أبناء منطقة العقد النفطي من شرط العمر. وأمس الثلاثاء، خرج العشرات من خريجي كليات الهندسة في قضاء الكحلاء وناحية بني هاشم، بتظاهرة أمام مقر شركة بتروجاينا الصينية العاملة في الحقول النفطية جنوب محافظة ميسان، مطالبين بتحقيق العدالة في فرص التعيين والتدريب لأبناء مناطقهم. وأكد المحتجون أنهم يطالبون بـ»استثناء أبناء منطقة العقد النفطي من شرط العمر ضمن برامج التدريب التي تنظمها الشركة، نظرًا لكونهم من المتضررين من البطالة ولهم الأسبقية في العمل داخل مشاريع منطقتهم». كما شدد المتظاهرون على ضرورة تنفيذ نسبة الـ٥٠٪ الخاصة بأبناء القضاء في التعيينات، والتي نصت عليها العقود النفطية المبرمة مع الشركات العاملة، مشيرين إلى أن تجاهل هذه النسبة يعد خرقًا للاتفاقات ويكرّس التهميش بحق الكفاءات المحلية. ودعا المتظاهرون، الحكومة المحلية ووزارة النفط إلى التدخل العاجل لمتابعة مطالبهم، وضمان تطبيق الشفافية والإنصاف في التوظيف، بما ينسجم مع حقوق أبناء المناطق المجاورة للحقول النفطية، ويفتح المجال أمام طاقات شبابية مؤهلة تعاني البطالة منذ سنوات.

مستحقات فلاحي الأنبار متأخرة أكثر من شهرين

شكا عدد من فلاحي محافظة الأنبار، تأخرَ صرف مستحقاتهم المالية عن محصول الحنطة والتي يطالبون بها منذ أكثر من شهرين.
وفي سعي منهم لاستحصال الأموال المتأخرة، طالب عدد من فلاحي محافظة الأنبار، أمس الثلاثاء، بصرف مستحقاتهم المالية عن محصول الحنطة، والتي مضى على تأخرها أكثر من شهرين، محذرين من خطوات تصعيدية ومنها التلويح بإغلاق السايلوات. وقال عدد من الفلاحين خلال وقفة احتجاجية، إنهم يعانون ظروفاً معيشية صعبة، نتيجة تأخر صرف المستحقات، مؤكدين أن الموسم الزراعي المقبل بات مهدداً في حال استمرار تجاهل الحكومة لمطالبهم.
وهدد المحتجون، بإغلاق السايلوات خلال أسبوع إذا لم تُصرف مستحقاتهم، داعين الجهات المعنية إلى الإسراع بتسوية الملفات المالية وتحديد جدول زمني واضح.

مياه بلون «القهوة» تتسبب بالأمراض الجلدية لأهالي مجمع بسماية

بعد الشكاوى من تحوّل مياه مجمع بسماية السكني الى لون «القهوة»، حذّر مرصد «العراق الأخضر» البيئي، أمس الثلاثاء، من إصابة أهالي المجمع الذين يُقدر تعدادهم بمائة ألف نسمة بأمراض جلدية وتساقط للشعر، جراء عدم صلاحية المياه داخل المجمع.
وقال المرصد في تقرير: ان «سكنة المجمع شكوا من لون المياه التي تصل الى إليهم، والتي تشبه لون «القهوة» في بعض الأحيان أو مائل الى الصفرة، مما جعل المواطنين يبتعدون عن الاعتماد عليه.
وأضاف، ان «المياه في المجمع، لا تمر بأية فلترة وتعقيم في بعض الاوقات، أو ان رائحة «الكلور» تكون أكثر من اللازم في أحيان أخرى».
ووفقا للمرصد، فإن المواطنين في المجمع والذي يصل عددهم الى نحو ١٠٠ ألف مواطن، بدأوا بالاعتماد على مياه الـ«RO» لان المياه التي تصل الى المجمع، بدأت تتسبب بحصول أمراض جلدية وتساقط شعر بشهادات الأطباء الذين يراجعونهم.
ونبه تقرير المرصد إلى أن «أسعار وحدات المياه ارتفعت رغم كل ما يجري فيها من ١١ ألف دينار الى نحو ٢٠ ألفاً، داعين الجهات المسؤولة الى ضرورة الاهتمام بالمياه في مجمع بسماية السكني وتعقيمها بشكل جيد، بما يضمن استهلاكها من قبل المواطنين».

زحام خانق على بطاقة البنزين في الموصل

شكا أصحاب المركبات من اصطفافهم في طابور يمتد لنحو كيلومترين تحت درجات الحرارة المرتفعة، في محطة تعبئة حي العربي بالجانب الأيسر من الموصل، لتفعيل البطاقة الوقودية الإلكترونية التي تُتيح تزويد السيارات الخصوصية بـ٤٠ لتراً من البنزين كل ٧٢ ساعة، وسيارات الأجرة كل ٤٨ ساعة.
وقال محمد العبادي: «في كل عام، أعاني من موضوع الحصول على البطاقة الوقودية، وقبل عام فعلت بطاقة «الماستر كارد» من أجل الدفع بطريقة إلكترونية».
وأضاف: «اليوم أتيت من أجل تفعيل بطاقة شركة تبادل، والتي قدمت عليها قبل شهرين، ولكنني تفاجأت بوجود زخم وطابور طويل، وأنا متوقف هنا منذ ساعة وهناك ساعتان أمامي يجب أن أنتظرهما أيضاً وسابقاً، كنت أطلب البطاقة من الأصدقاء والأقارب وأتزود بها».
وبيّن، إن «الحل يكمن في جعل التفعيل في جميع محطات التعبئة في الموصل، وأن لا تقتصر على عدد معين منها».
من جهته، قال المواطن قحطان إلياس: «أتيت منذ الساعة التاسعة صباحاً، ولم أتحرك في الطابور سوى أمتار قليلة».
وأوضح: إن «هناك أكثر من ١٠٠ سيارة أمامي، أطالب بفتح أكثر من محطة لتفعيل البطاقة، فهل من المعقول أن تكون هناك محطة واحدة فقط للتفعيل في الموصل؟».
وتابع: أن «الوكيل الذي قدمنا لديه الطلب واستلمنا منه البطاقة، يستطيع أن يفعلها دون اللجوء للمحطة، فهذه الخطوة تمثل حلقة زائدة على المواطن، كما ان الدوام في المحطات يبدأ من الساعة الثامنة صباحاً ولغاية الواحدة ظهراً».
أما المواطن علاء مروان فيقول: «منذ عام قدمت على البطاقة الوقودية الإلكترونية، واستلمتها أمس، وقد أتيت منذ الساعة السادسة صباحاً لتفعيلها، ولا أستطيع التزود من دون البطاقة ولدينا في البيت أربع سيارات، سابقاً، كنت أطلب بطاقات والدي وإخوتي من أجل التزود كلما راجعت الوكيل لمتابعة تقديم الطلب على البطاقة، يأخذ مني ١٠ آلاف دينار، والآن البطاقة كلفتني ما مجموعه ١٠٠ ألف دينار».

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper
الاربعاء 23 تموز 2025
العدد 3642 السنة السادسة عشرة

صاروخ كينجال الروسي

سرعة عالية وقدرة على حمل رؤوس حربية شديدة الانفجار

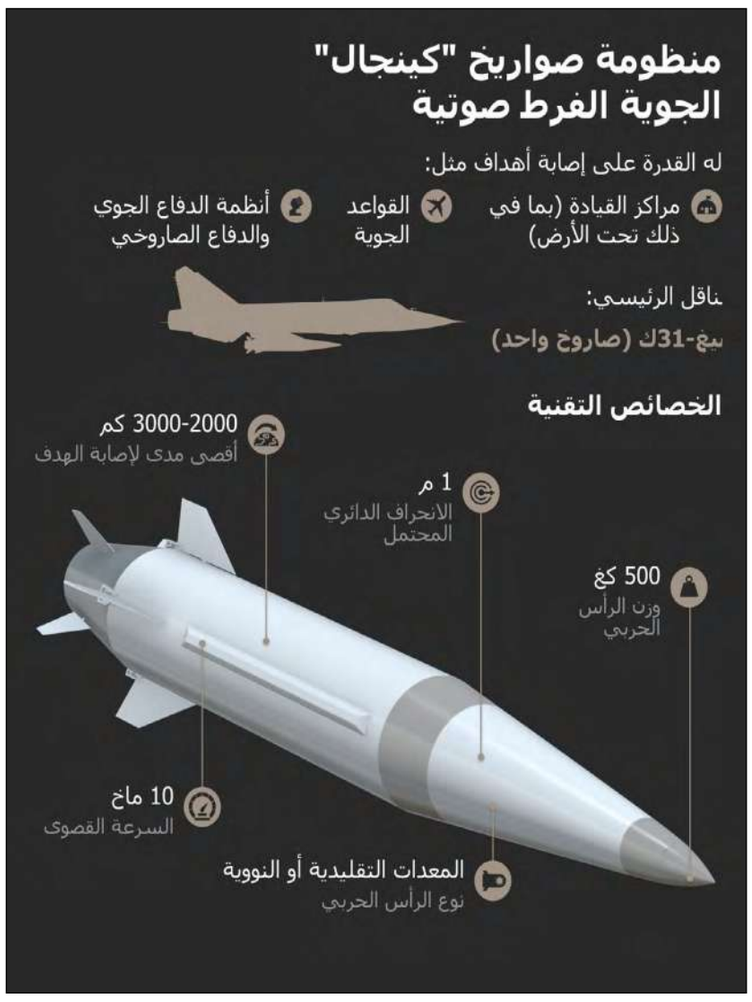

يُعرف صاروخ "كينجال" رسميًا باسم Kh-47M2، وقد أصبح سلاحًا بارزًا في الترسانة الروسية، صُمم لتجاوز أنظمة الدفاع الصاروخي الغربية وتنفيذ ضربات دقيقة بسرعات غير مسبوقة.

وتعود أصول "كينجال" إلى الصاروخ الباليستي قصير المدى "إسكندر-أم" الذي يُطلق من البر، لكن جرى تعديله ليُطلق من الجو، ما وفر له مدى أطول وارتفاعًا أكبر، وزاد من قدرته على النجاة من الدفاعات عبر استخدام منصات إطلاق عالية السرعة.

وقد اختارت روسيا طائرة MiG-31K لتكون المنصة الرئيسية لإطلاق هذا الصاروخ، وهي مقاتلة اعتراضية سوفيتية التصميم، خضعت لتعديلات كبيرة لتتمكن من حمل صاروخ "كينجال" تحت هيكلها بدلاً من مدفعها.

ومع هذا التحديث، تتحول الـ MiG-31K إلى منصة هجومية متنقلة قادرة على إطلاق صواريخ فرط صوتية من مسافات تتجاوز ٢٠٠٠ كيلومتر، وبزمن إنذار شبه معدوم للخصم.

الميزة الأبرز في صاروخ "كينجال" تكمن في سرعته الهائلة، التي يُعتقد أنها تصل إلى ١٠ ماخ (أي نحو ١٢,٣٥٠ كم/س)، وذلك وفقًا لظروف الإطلاق.

ويتراوح مدى "كينجال" التشغيلي بين ١٥٠٠ و٢٠٠٠ كيلومتر، مع إمكانية زيادته عند إطلاقه من قاذفات استراتيجية بعيدة المدى مثل Tu-22M3 أو Tu-160 Blackjack، ما يضع بنى الناتو التحتية، وقواعده الجوية والبحرية، ضمن نطاق التهديد، خصوصًا في المسارح الأوروبية والشرق أوسطية.

يتميز "كينجال" بقدرته على حمل رؤوس حربية تقليدية عالية الإنفجار أو رؤوس نووية، ما يمنح روسيا هامشًا كبيرًا للتصعيد في حالات النزاع المحدود أو الشامل.

ويُقدّر وزن الحمولة القتالية للصاروخ بحوالي ٥٠٠ كغ، مع احتمالية أن تبلغ قوة الرأس النووي بين ١٠٠ إلى ٥٠٠ كيلوطن، أي أضعاف قنبلة هيروشيما.

وفي الهجمات التقليدية، صُمم الصاروخ لضرب منشآت عسكرية محصنة مثل القواعد الجوية، ومراكز القيادة، والمخابئ تحت الأرض، والسفن الحربية، ومنظومات الدفاع الصاروخي.

ويمتاز بمسار باليستي مع قدرة محدودة على المناورة الانزلاقية، ما يجعله صعب التنبؤ بالمسار، ويصعّب اعتراضه قبل الوصول إلى الهدف.

رغم سرعته الفائقة، لا يعتمد "كينجال" فقط على القوة التدميرية، بل يُعتقد أنه مزوّد بنظام ملاحة بالقصور الذاتي (INS) مدعوم بنظام "غلوناس" الروسي الشبيه بنظام GPS الأمريكي.

ويتبع الصاروخ مسارًا يتضمن مرحلة باليستية أولى، يعقبها طيران بسرعة فائقة أو غوص نهائي نحو الهدف، مع قدرة محدودة على المناورة مقارنة بمركبات الانزلاق الفرط صوتية (HGV) مثل الصينية DF-ZF أو الأمريكية C-HGB.

وقد أجرت روسيا اختبارات عديدة لإطلاق "كينجال" من قاذفات Tu-22M3، وتعمل على دمجه مع Tu-160، ما قد يوسع مدى الصاروخ ليصل إلى المسافات القارية.

أحدث ظهور "كينجال" تحولًا كبيرًا في توازنات الردع الصاروخي العالمية، إذ أظهر قدرة روسيا على نشر أنظمة فرط صوتية عملية قبل الولايات المتحدة وحلفائها في الناتو. وكأداة ضربة أولى أو سلاح اشتباك من مسافة بعيدة، يعقّد الصاروخ من حسابات الردع التقليدي ويقلّص الوقت المتاح لصانعي القرار خلال الأزمات، ما يزيد من احتمالات التصعيد أو سوء التقدير.

الصين تكشف عن بدلة عسكرية آلية من الجيل الجديد

كشفت شركة "كيستريل ديفينس" الصينية عن تطوير بدلة خارجية آلية من الجيل الجديد، تهدف إلى تعزيز قدرة الجنود على التحمل وتحسين حركتهم أثناء تشغيل الطائرات المسيّرة والأنظمة القتالية المتقدمة.

وأظهرت صور متداولة على وسائل التواصل الاجتماعي الصينية جنديًا يرتدي البدلة الآلية، وهي مزوّدة بدعائم خاصة لإطلاق والتحكم في الطائرات المسّيرة الصغيرة بدون طيار.

وقد صُممت هذه البدلة خصيصًا لتلائم احتياجات مشغلي الطائرات المسّيرة، ووحدات المدفعية، وفرق الاستطلاع، حيث توفّر دعماً جسديًا أثناء المهام الطويلة. وتتميز البدلة بأذرع وأرجل مفصلية، ما يسمح للجنود بالحفاظ على وضعية الركوع أو الانخفاض لفترات ممتدة، وهي ميزة حاسمة في عمليات التحكم عن بُعد.

وتحتوي الحقيبة الظهرية المدمجة في البدلة على مصدر للطاقة، ويبدو أنها تشتمل أيضًا على معدات للاتصال عبر البيانات. أما الخوذة، فتُظهر وجود شاشة عرض رأسية ونظارة مزوّدة بواقع معزز، توفر للجنود وعيًا ميدانيًا فوريًا وتكاملاً مباشرًا مع بث الطائرات المسيّرة.

وتقول التقارير إن الهيكل خفيف الوزن والمفاصل المزودة بمحركات تمكّن الجندي من حمل أوزان أثقل مع تقليل الشعور بالإجهاد.

ورغم أن "كيستريل" لم تكشف بعدُ عن المواصفات التقنية الرسمية، فإن المواد الترويجية تشير إلى أن البدلة تدعم تشغيل الطائرات الرباعية الصغيرة والطائرات المسّيرة المخصصة للاستطلاع، ويمكن إطلاقها مباشرة من موقع الجندي المشغّل.

الجمهورية الإسلامية ترعب الغرب بصاروخ «قاصد» الفضائي

تواصل الجمهورية الإسلامية الإيرانية مسيرتها المتطورة في الصناعات الحربية، إذ استطاعت التفوق بهذا المجال على مستوى صناعة الطائرات المسيرة والصواريخ الباليستية والسفن الحربية، وتُعتبر إيران اليوم واحدة من أكثر الدول تقدماً في التكنولوجيا العسكرية.

ويبدو أن طهران لا تتوقف عند هذا الحد بل دخلت الى عالم الفضاء واحرزت تقدماً في هذا المجال، اذ ذكرت وسائل إعلام إيرانية أن إيران أجرت اختبارا شبه مداري على صاروخها الفضائي «قاصد»، بهدف تقييم بعض التقنيات الجديدة قيد التطوير في صناعة الفضاء الإيرانية».

وقال مستشار المنظمة الفضائية الإيرانية : «الاختبار شبه المداري الذي أُجري على صاروخ (قاصد) الفضائي، تم بهدف تقييم بعض التقنيات الجديدة التي يجري تطويرها ضمن قطاع الصناعة الفضائية. وسيتم توظيف النتائج المتحصلة من هذا الاختبار في سبيل تحسين أداء الأقمار الصناعية والمنظومات الفضائية في البلاد».

وتعمل إيران في السنوات الأخيرة على تطوير برنامجها الفضائي بهدف إطلاق أقمار صناعية إلى المدار. وأشار رئيس منظمة الفضاء الإيرانية، حسن سالاريه، في العام الماضي، إلى أن إيران «تسعى لإرسال رائد إلى الفضاء خلال السنوات الخمس المقبلة، وأن الهدف من البرنامج الفضائي الإيراني هو إطلاق أقمار صناعية من قبل القطاع الخاص».

وقاصد ١ هو صاروخ حامل للأقمار الصناعية، ويُعَد أول صاروخ يحمل أول قمر صناعي عسكري إيراني يُطلَق عليه نور-١ إلى مدار ٤٢٥ كيلومترا، كما يُعَد أيضاً أول صاروخ ذا ثلاث مراحل تمت صناعته في جمهورية إيران. وبوقود مزيج من الصلب والسائل وهو ما يطلق عليه (بالوقود المركب).

وتخشى الولايات المتحدة وإسرائيل من إمكانية استخدام تلك التكنولوجيا الفضائية في إنتاج صواريخ عسكرية طويلة المدى.

المراقب العراقي

فمن قبلني بقبول الحق
فالله أولى بالحق
الامام الحسين «عليه السلام»

الاخيرة

الاربعاء 23 تموز 2025 العدد 3642 السنة السادسة عشرة

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper

زوروا موقعنا على شبكة الانترنت
/https://almuraqeb-aliraqi.org

بريدنا الالكتروني
almurakebiraqi@gmail.com

الايداع في نقابة الصحفيين العراقيين (753)
الايداع في دار الكتب والوثائق
ببغداد 1311 لسنة 2009

CONTACT US
هاتف الشكاوي 07800611168
هاتف العلاقات 07722299319

قال الإمام السجاد (عليه السلام):
«ثلاث منجيات للمؤمن، كف لسانه عن الناس واغتيابهم، وإشغاله نفسه بما ينفعه لأخرته ودنياه، وطول البكاء على خطيئته»

مواقيت الصلاة

صلاة الصبح	3:32
صلاة الظهر	12:09
صلاة المغرب	7:26
منتصف الليل	11:20

إصبع على الجرح

الشيخ مصطفى الأنصاري في المواجهة

منهل عبد الأمير المرشدي

كان المنبر الحسيني ولم يزل، مناراً في قول كلمة الحق ومواجهة الباطل وتبصير الناس بما لم يبصروه، وما يحيط بهم، وإزالة الغشاوة والضبابية، ما بين الصالح والطالح، وما يهدد العراق مكّن أرباب النفاق، في كل فترة من الزمان، ينبري للساحة صوت حسيني يتميّز عن سواه، ويأخذ مساحته الجماهيرية التي يستحقها في المتابعة والاحترام في الشارع العراقي

إلا ان تلك الأصوات لابدَّ ان تجد نفسها في المعادلة الطردية بمواجهة الباطل وبالتقاطع مع الأصنام وعبيدها، هكذا كان هو حال الشيخ الدكتور أحمد الوائلي في عهد البعث الهدام والمقبور صدام، فكان المرحوم الوائلي، منتجاً رائعاً للثقافة الحسينية الجامعة والواعية في مخاطبة الشعب العراقي بكل طوائفه، حتى نال لقب العمادة للمنبر الحسيني بامتياز، اليوم وفي ظل ما نتمتع به من حرية للرأي، فإن الساحة تزخر بعدد لا بأس به من خطباء المنبر المتألقين والمؤثرين بشكل مباشر مع اختلاف النسبة والتناسب، فمن البحث الفلسفي النابع من عبقرية المدرسة الكربلائية للسيد سامي البدري الى البحث الفكري المتميز في النور القرآني المرتبط بفكر آل البيت «عليهم السلام» للشيخ زمان الحسناوي الى الخطاب التبصيري بمديات الموروث الحسيني بالحاضر المجتمعي للشيخ جعفر الإبراهيمي وغيرهم من الأسماء التي لا تتسع مساحة المقال لذكرها، من خريجي الحوزة الشريفة مع حفظ المقامات، أطل علينا سماحة الشيخ مصطفى الأنصاري، ليحتل موقعه المتميز بين خطباء المنبر الحسيني المشع بالحق والحقيقة ومواجهة أرباب الظلام وعبيد الأصنام، ما يميز الشيخ مصطفى الأنصاري عن سواه جملة من العوامل تأتي في مقدمتها كارزما الوقار وحسن الاختيار لمفردات التذكير وقوة التبصير وتواتر التحذير من الغفلة والوقوع في مستنقع الغافلين في مرحلة هي الأخطر على الإسلام والمسلمين يواجهها العالم الإسلامي عموماً والعراق على وجه الخصوص وشيعة آل البيت من دون سواهم، لم يتردد الشيخ الأنصاري عن الفرز بين الحق الذي أمسى قدراً دون المستطاع والباطل الذي أمسى نهجاً يطاع.. يذكر حيثما يستطيع بالمعروف وينهى من دون تردد عن كل منكر، يُصرح علناً بما يعرفه الجميع ويخشى ذكره بسلامة نهج آل البيت من دون سواهم ومداد قوتهم وقدرات الجمهورية الإسلامية في فكره وصلابته ومداه، يسمّي الأشياء بأسمائها بهدوء وموضوعية وبصراحة بصرية مزدانة بسمار أهل البصرة وطعم البرحي في حلاوة الكلمات الواثقة للشيخ المتيقّن مما يقول، لقد كسب سماحة الشيخ الأنصاري، ود الجميع واحترام الغالبية الأعم في المجتمع، شعباً وحشداً ومجتمعاً، بخطابه المتجرد من أية مجاملة أو خوف أو تردد على حساب الحق في ظل سلطان الجهل الجائر، لقد أمسى خطاب الشيخ الأنصاري ظاهرة إيجابية في مساحة الوعي الجماهيري بمواجهة العملاء والفساد والفاسدين، مما استفز أذناب البعث الصدامي وأبناء السفارة وحثالات المنافقين والمتملقين، ثمة مواجهة بدأت تطفو علنا بين الباطل المطلق بكل ما يعنيه من تطاول وتهديد وتعرض لشخص الشيخ الأنصاري من بعض المأزومين والمنافقين وتوافه المجتمع والحق المطلق بكل ما يمثله الأنصاري ويبتغيه عبر مفردات، استفزت المأسورين بثقافة بني أمية والمدرسة العفلقية المقبورة.. هي مواجهة بعيدة عن التكافؤ الميداني بين صوت حسيني متزن، يجمع بين الوعي والشجاعة وسعة الفكر وسلامة الموقف وباطل فوضوي متجرد من الأخلاق، متناقض مع القيم، هي دعوة لكل محام شريف وقضاء نزيه ودولة وحشد وشعب، للوقوف مع الشيخ الأنصاري ومقاضاة المتعرّضين له، الهابطين في المحتوى والمضمون، والله ناصر المؤمنين.

طبيبة تفتح عيادتها مجاناً خلال شهر محرم الحرام

في تعبير عن ولائها الحسيني ولكن بطريقة مختلفة، أعلنت الطبيبة زينب عبد الكاظم الشبلي (من مواليد ١٩٨٣) من محافظة النجف الأشرف، الحاصلة على شهادة البورد في النسائية والتوليد، واختصاص دقيق في العقم وأطفال الأنابيب، وتعمل أستاذة في كلية الطب بجامعة الكوفة، عن مبادرة إنسانية تقضي بتقديم خدمات طبية مجانية للنساء المحتاجات، من فحوصات وعمليات جراحية، طيلة أيام محرم، ثواباً للإمام الحسين (ع).وتقول الشبلي: «في كل عام، أشارك في عزاء عاشوراء بطرق مختلفة، لكن هذا العام، قررت أن أقدّم عزائي من خلال عملي.. عيادتي مفتوحة للحالات الطارئة والمستحقة، وبعد محرم سأخصص يوماً في الأسبوع للفقراء وعوائل الشهداء والحشد الشعبي»، مضيفة: «هذا العمل أقل ما يمكن تقديمه، خصوصاً وأن شقيقي من الشهداء في الحرب ضد داعش الإرهابية».وأشارت زينب الى ان مبادرتها لا تحمل أي أهداف انتخابية أو ترويجية، وهي ليست مرشحة لأي منصب، وان ما أفعله هو واجبي كطبيبة وإنسانة.

صورة و تعليق

مُعبّدٌ درب المشاة بدمعهم .. وقلوبهم تهفو بحُبّ حسين

سترة ضوئية لحماية الزائرين على الطريق السريع

تتنوع وسائل الخدمة المقدمة للزائرين وهم يباشرون المسير نحو كربلاء المقدسة، بعد انطلاقهم من منطقة رأس البيشة في أقصى محافظة البصرة، حيث عمدت مديرية مرور المحافظة في مشهد إنساني عكس حب الخير والمسؤولية والخوف على أرواح الناس، إلى نشر عناصرها على الطريق السريع المتجه نحو الفرات الأوسط، وتحديداً إلى كربلاء، لمساعدة الزائرين المتوجهين لإحياء الزيارة الأربعينية بشكل مبتكر، لتجنيبهم حوادث السير على الطريق غير الآمن.

وبتلك اللفتة من مرور البصرة، لجأ منتسبوها إلى تقديم مبادرة في جنح الليل، لمساعدة الزائرين من خلال وضع ملصقات فسفورية عاكسة لأضواء السيارات، وكذلك قمصان فسفورية، تمكن السائقين على الطريق الدولي السريع من تمييز الزائرين المتوجهين سيراً على الأقدام إلى كربلاء.وعكست هذه المشاهد التعاضد الإنساني بين رجال المرور وزوار الأربعينية، وهم يضعون تلك الملصقات على حقائب وملابس الزوار ويقدمون لهم النصيحة حول الانتباه للسير، بعيداً عن الشوارع العامة السريعة وضرورة توخي الحذر للوصول بسلامة.وتعاطى الزائرون مع عناصر المرور بشكل سلس، مرحبين بتلك المبادرة التي تُعنى بسلامتهم قبل كل شيء، فرحين بتلك الستر الفسفورية والعلامات المعلقة على أجسادهم وحقائبهم.

عزيمة لا تعرف المستحيل.. شاب كفيف يحقق معدلاً عالياً في الدراسة الإعدادية

فقد البصر، لكنه لم يفقد البصيرة، في إنجاز يلامس القلوب ويفتح أبواب الأمل، سجّل الشاب الكفيف صبيح، علامة فارقة بتحقيقه معدل ٨٥٪ في السادس الأدبي، متحدياً الإعاقة البصرية بعزيمة لا تعرف المستحيل.

كرار وهو من أهالي المشخاب، تحدّث عن فرحته بالنجاح بالقول: «شكراً على دعم الجميع، ما يفرحني هو أن هذا النجاح كان ثمرة تعب سنين بدعم أهلي وأساتذتي وأصدقائي وكل من وقف معي حتى أكمل المرحلة الإعدادية وأفكر بالدراسة الجامعية ودخول تحدٍ جديد بخطوات ثابتة وعزيمة أقوى».ويضيف الشاب المتفوق: «أتمنى دراسة اللغة العربية أو الإنجليزية، وأحلم بأن أصبح جزءاً من الكادر التربوي في مدينتي، ولكنه قد يكون التحدي الأكبر؛ بسبب قلة وجود المواد الدراسية الصوتية، ما سيدفعني إلى التفكير بدراسة اللغة العربية، لتكون أقرب وأسهل من حيث التوفر».عبد الله علي، أحد أصدقاء كرار ذكر: أن «كرار هو مصدر إلهام لكل الطلاب في المشخاب، فرغم ظروفه لم يشكو يوما من تعب أو صعوبة، بل يدرس ويجتهد ويضحك ويشجعنا، ونحن فخورون به، ونتمنى له الخير في مسيرته العلمية القادمة».

مبادرة نفسية لتخفيف الصدمة عن عوائل فاجعة الكوت

في بادرة غريبة من نوعها، قوية في تأثيرها.. أطلق الدكتور مهدي عبد الكريم، الاستشاري النفسي، مبادرة ميدانية للدعم النفسي بعد فاجعة الحريق في واسط، شملت زيارات للعوائل المتضررة واستشارات نفسية مباشرة.
وقال عبد الكريم: «كانت الاستجابة لمبادرتنا في واسط مؤثرة جداً، وشهدنا تفاعلاً من الأهالي، بالتواصل معنا طلباً للمشورة والدعم»، مبينا: ان «هذا التفاعل بحد ذاته هو مؤشر على وعي متزايد بأهمية الصحة النفسية، خاصة بعد الصدمة الجماعية التي سبّبها الحادث».
وأضاف: «الأطفال الذين شهدوا الحادث مباشرة أو عبر مواقع التواصل معرضون لاضطرابات مثل الخوف المزمن والكوابيس، لذا نركز على الدعم الوقائي وتوعية الأهل بعلامات التأثر النفسي المبكرة وكيفية التعامل معها».
وتحدّث عبد الكريم عن حالة شاب فقد أحد أحبائه في الحادث: «كان منسحباً تماماً عن الأكل والكلام والحركة، لكنه بدأ بالتفاعل بعد يومين من المتابعة النفسية».
وتابع: «كما استقبلنا عائلة تعاني أعراض القلق والخوف بعد ما حصل معها في الحادث، وبدأنا معهم تقنيات الدعم المناسبة، وكانت النتائج الأولية مشجعة».